مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والستون - الجزء الثالث- ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الخطاب الدعوي: الفرص والتحديات — أ.د/ رضا عبد الواجد أمين — ١٣٩٥
- السرد الغامر وعناصر الصحافة الغامرة: قراءة نظرية — أ.د/ سلوى أحمد محمد أبو العلا — ١٤١١
- خرائط المتغيرات ودورها في تعزيز أدوات القياس في الدراسات الإعلامية.. دراسة تجريبية — أ.م.د/ أحمد سمير حماد — ١٤٥٣
- الأنشطة الاتصالية للصناديق العائلية ودورها في تعزيز القيم الأسرية والاجتماعية (دراسة مسحية على القائم بالاتصال) — أ.م.د/ عادل عبد القادر المكينزي — ١٥١٥
- الرموز التعبيرية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة- دراسة ميدانية — أ.م.د/ جيهان سعد عبده المعبي — ١٥٧١
- تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وتأثيرها في مستوى الأمن النفسي لديها — د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي — ١٦٣٩
- اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن المواقع السياحية في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات بالمنطقة الشرقية — د/ فلاح عامر الدهمشي — ١٧٢٧

الخطاب النقدي متعدد الوسائط في فيديو حفل افتتاح مونديال قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ في ضوء السيميائية الاجتماعية (دراسة تحليلية) ١٧٧٣
د/ إلهام سيد السايح حمدان

توظيف التقنيات الحديثة للتوثيق الإعلامي في إنتاج التحقيقات الصحفية الوثائقية ١٨٢١
د/ شاهندة عاطف عبد السلام سرور

القيم والمعلومات الدينية كما تعكسها الرسوم الكرتونية وإدراك الطفل المصري لها ١٨٨٩
د/ ماهيتاب محمد أحمد سمهان

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وتأثيرها في مستوى الأمن النفسي لديها

«دراسة ميدانية»

Egyptian Women's Exposure to Cybercrime Content Through Social Platforms and Its Impact on Their Level of Psychological Security"A Field Study"

د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي

مدرس بقسم الصحافة والنشر - كلية الإعلام - جامعة الأزهر

Email: ismailabdelrazek.2015@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

سعت الدراسة لرصد تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية، ومدى تفاعلها مع هذه المضامين، والكشف عن إدراك المرأة للمضامين المرتبطة بالجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الذات والآخرين، وعلاقة تعرضها لهذه المضامين على المنصات الاجتماعية بأمنها النفسي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما استخدم الباحث أداة الاستبانة على عينة قوامها (424)، طبَّقها في الفترة من 2023/6/1 إلى 2023/9/1م، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تصدر جرائم اختراق الخصوصية، والتنمر الإلكتروني، والتحرش الإلكتروني مقدمة الجرائم الإلكترونية التي تحرص المبحوثات على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي، كما كشفت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعا للمتغيرات الديموغرافية، كما خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات في مستوى إدراكهن لتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية مقارنة بمستوى إدراكهن لتأثيرها على الأخريات.

الكلمات المفتاحية: الجرائم الإلكترونية – المرأة – الأمن النفسي – المنصات الاجتماعية.

Abstract

The study sought to monitor the level of Egyptian women's exposure to cybercrime content on social platforms, the extent of their interaction with these contents, and to reveal women's awareness of the contents associated with cybercrimes and their impact on themselves and others, and the relationship of their exposure to these contents on social website platforms to their psychological security. The study relied on a method The survey, and the researcher used the questionnaire tool on a sample of (424) that he applied in the period from 6/1/2023 to 9/1/2023 AD, and the study concluded with a set of results, the most prominent of which are: crimes of invasion of privacy, cyberbullying, and cyber harassment are the forefront crimes. The study also revealed the existence of a statistically significant correlation between the rate of women's exposure to cybercrime content on social networking sites and their level of psychological security. The study also showed that there were statistically significant differences between the female respondents in their level of psychological security as a result of exposure to the contents of cybercrimes through social networking sites according to demographic variables. The results of the study also concluded that there were statistically significant differences among the female respondents in their level of awareness of their being affected by the contents of cybercrimes through social networking sites compared to their level of awareness of their impact on others.

Keywords: cybercrime - women - psychological security - Social platforms

مقدمة:

تُعد قضية الجرائم الإلكترونية – على اختلاف أنواعها – من القضايا التي تؤرق الأفراد والمجتمعات وتتسبب في نشوب عديد من المشكلات، وتتخذ الدول والمؤسسات عديدًا من القرارات لمجابهة هذه القضية، سواء على المستويات القانونية أو المستويات الأمنية، أو حتى المستويات الثقافية والاجتماعية، من خلال التوعية والتوجيه والإرشاد.

وقد كان للتطورات المتلاحقة للبيئة التكنولوجية الحديثة أثر بالغ في ظهور هذا النوع من الجرائم – الجرائم الإلكترونية-، وهي الجرائم المصاحبة للوسائل الإلكترونية أو الرقمية، التي نشأت في أحضان هذه الوسائل، ونمت وترعرعت مع كل تطور شهدته البيئة الرقمية الحديثة؛ بدءًا من استخدام الشبكة العنكبوتية – الإنترنت- وصولًا إلى مواقع التواصل الاجتماعي وما تلاها من وسائل حديثة؛ مرتكزةً في ممارسة هذه الجرائم على وسائل وأساليب تتناسب مع هذه البيئة الرقمية، فظهرت أشكال متعددة لممارسات هذه الجرائم الإلكترونية منها : التحرش الإلكتروني، والتنمر الإلكتروني، والابتزاز الجنسي، وتلقي رسائل مهينة واتصالات غير لائقة، وغيرها من أشكال الجرائم الإلكترونية.

ونظرًا لأن المرأة أكثر عرضة لمثل هذا النوع من الجرائم بجميع أشكالها ووسائلها، ومع تزايد أعداد مستخدمات الإنترنت من الإناث في مصر – بصفة عامة – ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، وذلك وفقًا لإحصائية يناير 2023م، التي أظهرت أن عدد مستخدمات الشبكات الاجتماعية من الإناث بلغ 39.1% مقارنة بمستخدمي هذه الشبكات من الذكور بنسبة بلغت 60.9% [1]؛ ما يستدعي الوقوف

على رصد هذه الظاهرة ودراستها، وخاصة مع ما توليه الدولة المصرية من اهتمام كبير بمناهضة العنف والقضاء عليه بجميع أشكاله وصوره، من أجل تمكين المرأة المصرية وخلق بيئة صحية تكفل حماية حقوقها بما يسهم بفاعلية في تنمية المجتمع.

وعطفًا على ما سبق، وتأكيدًا لاهتمام الدولة بقضايا المرأة، فقد أطلقت مصر "مسح التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة" لدعم صنع السياسات القائمة على الأدلة أثناء التعامل مع العنف والتمييز ضد النساء والفتيات، وتعد مصر من الدول العربية الأولى في إجراء هذا المسح، الذي انتهى إلى أن التكلفة التي تتحملها النساء وأسرهن بسبب العنف بلغت (2.17) مليار جنيه مصري، وأن حوالي (7.888) مليون امرأة يعانين من العنف بجميع أشكاله سنويًا، وأن (10%) من النساء (أعمارهن بين 18: 64 سنة) تعرضن للتحرش في شوارع مصر[2].

وتعد الجرائم الإلكترونية من أخطر الجرائم التي تهدد المجتمع وتقوض أركانه؛ لما تتسبب فيه من تهديد لأفراد المجتمع من ناحية، وما يترتب عليها من تداعيات نفسية على الأفراد من ناحية أخرى تنعكس على تهديد الأمن النفسي لهن من خلال خلق حالة من الخوف والقلق والذعر والتوتر... إلخ، ونظرًا لأن الأمن النفسي أحد الركائز الأساسية للأفراد بصفة عامة وللمرأة – بصفة خاصة –فإن توافر الأمن النفسي يحقق للفرد حريته ويضمن للمجتمع استقراره، ومع الخطوات التي تخطوها الدولة لتمكين المرأة، خاصة مع اعتمادها للاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030م عام 2017م، لتنفيذ البرامج المرتبطة بتمكين المرأة، بما في ذلك القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، فمما لا شك فيه أن المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية لها تأثير على المرأة، من حيث طبيعة استجابتها وردود أفعالها جراء تعرضها لهذه المضامين على المنصات الاجتماعية، لذا تسعى هذه الدراسة لرصد تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية، ومدى تفاعلها مع هذه المضامين، والكشف عن إدراك المرأة للمضامين المرتبطة بالجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الذات والآخرين، وعلاقة تعرضها لهذه المضامين على المنصات الاجتماعية بأمنها النفسي.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بحصر الدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوع دراسته، وقسَّمها إلى ثلاثة محاور، كل محور يغطي جانباً من جوانب إشكالية دراسته، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت الجرائم الإلكترونية

ركَّزت بعض الدراسات التى تناولت الجرائم الإلكترونية على مخاطر الأمان والخصوصية، فخلصت دراسة (Erdal Ozkaya, 2018) [3] إلى أن المستخدمين يتخوفون بشكل متزايد من أمنهم عبر الإنترنت بسبب منصات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أن عديداً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يتعرضون لمخاطر الأمان والخصوصية ولكنهم غير مدركين، وهي النتيجة ذاتها التي أكدتها دراسة (**شيرين جمال حسن**، 2020)[4] من أن الشباب يستخدم البرامج والتطبيقات الحديثة دون وعي كامل بأضرارها، وأن البرامج الحديثة والخبيثة والتقنية تؤثر على أفكار الشباب وأمنهم الفكري، بينما أظهرت دراسة (**سحر أحمد غريب محمد**، 2021م)[5] وجود فروق بين مستوى إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية له عبر وسائل الإعلام الجديد مقارنة بمستوى إدراكه لانتهاكات الخصوصية للأهل والأصدقاء والآخرين، ووجود علاقة ارتباطية بين إدراك تأثر الشخص الثالث وتأييد الجمهور لفرض رقابة على وسائل الإعلام الجديد، بينما أكدت دراسة (**Herlina & Jati,** 2019)[6] تصدر أشكال الجرائم الإلكترونية، المتمثلة في اختراق الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر، وعرض المحتويات غير الأخلاقية، والتجسس، والتخريب في محتويات الآخرين من خلال اختراق أجهزتهم الإلكترونية وتحقيق بعض المكاسب المالية، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت إليها دراسة (**Gupta & Kunwar,** 2018)[7]، من أن جرائم القرصنة تصدرت المرتبة الأولى، يليها جرائم سرقة الملفات والهويات، ثم جريمة الفيديوهات الإباحية للأطفال ثم سرقة هوايات الأعضاء، بينما أكدت دراسة (**Mshana,** 2015)[8] أن أبرز التأثيرات السلبية للجرائم الإلكترونية على المجتمع تتمثل في إساءة استخدام الأطفال وانتهاك حقوقهم، والتحرش الإلكتروني، وسرقة الملفات، وصناعة بعض الحسابات المزيفة التي يمكن من خلالها التحرش ببعض الأشخاص، وهي النتائج ذاتها التي أكدتها دراسة (**Shalini Gupta, et,** 2017)[9]، من أن أهم الجرائم التي تعرض لها المبحوثون تمثلت في القرصنة يليها سرقة

الملفات.

بينما اقترحت دراسة (أميرة محمد محمد سيد أحمد، 2021)[10] الجمع بين الآليات القانونية والأمنية والتقنية والإعلامية والتربوية والتعليمية والفنية والدولية للحد من مخاطر وانتشار تلك الجرائم، والحفاظ على الأمن السيبراني، وسلامة المجتمع وشبكات البنية الحيوية التحتية وتدعيمها بكل وسائل الأمن والحماية، بينما أوضحت دراسة (**نرمين نبيل الأزرق**، 2021م)[11] تميز القانون المصري بتوضيح حالات ارتكاب الجرمية الإلكترونية التي يترتب عليها المسئولية الجنائية لفاعلها بشكل أكبر من القوانين الأخرى، وأوضحت أن التشريعات العربية الخاصة بمكافحة جرائم تقنية المعلومات خرجت من عباءة الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، وجاءت نصوصها القانونية لتتسق إلى حد كبير مع أهداف هذه الاتفاقية، بينما خلصت دراسة (**Kimberly Pavlik,** 2017)[12] إلى وجود قوانين استحدثها الكونجرس بالفعل لمكافحة الجريمة الإلكترونية، مثل كود 18 قسم 1030، وقانون التزوير والانتحال (CFAA)، بينما طالبت دراسة (**رشا عادل لطفى**، 2021) [13] بضرورة سنّ القوانين التي تتيح وتكفل حرية التعبير عن الرأي، والقوانين التي تحد من الجرائم الإلكترونية.

بينما ركّزت بعض الدراسات على علاقة الجرائم الإلكترونية بالأمن لدى الأفراد، فخلصت دراسة (**نهاد سعيد السعيد**، 2022)[14] إلى ارتفاع مستوى الأمن الإلكتروني لدى المراهقين بعد استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية، في حين أكدت دراسة (**هيام محمد الهادي**، 2020)[15] وجود فروق بين المبحوثين في تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية بين معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي وإدراكهم للأمن الاجتماعي، كما توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المراهقين لآليات مكافحة الجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي، وهي النتيجة ذاتها التي أكدتها دراسة (**Saidul,**2019)[16]، بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدراك المراهقين للجرائم الإلكترونية ومشاركتهم الفعالة في تعزيز قضايا الأمن الاجتماعي، وهي جزء من النتائج التي خلصت إليها دراسة (**Herlina & Jati,**

2019)[17]، من أن تعرض الشباب للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي يسهم بشكل كبير في تكوين علاقة قوية بين الشباب والمجتمع، ويعمل علي دمجهم في المشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع، مما يساعد علي تكوين رأي عام حول تلك القضايا، ومن ثمَّ الإسراع في حل تلك القضايا والأزمات.

في حين ركَّزت بعض الدراسات التى تناولت الجرائم الإلكترونية على الخصائص النفسية لمرتكبى الجرائم الإلكترونية، المتمثلة في الميل إلى الجريمة، فخلصت دراسة (**السيد عطية شحاتة**، 2019)[18] إلى عدم وجود علاقة بين درجات الطلاب في الجريمة الإلكترونية ودرجاتهم في الميل للجريمة لديهم.

بينما ركَّزت بعض الدراسات التى تناولت الجرائم الإلكترونية على جريمة الابتزاز الإلكترونى من حيث مخاطرها على فئة المراهقين، فسعت دراسة (**هشام رشدي خير الله**، 2022م)[19] للتعرف على العلاقة بين إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر الإنترنت وتأثير ذلك على اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، وخلصت إلى أنه كلما زادت درجة إدراك المخاطر زاد البحث حول إجراءات الخصوصية والأمان عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية، كما توصلت إلى أنه كلما زادت درجة الوعي بسبل التصدي للابتزاز الإلكتروني لديهن قلَّت تأثيرات التعرض للابتزاز الإلكتروني، كما تبين وجود فروق بين المبحوثات على مقياس إدراك مخاطر الابتزاز الإلكتروني لصالح الحضر، بينما أكدت دراسة (**زينب عبد العظيم عبد الواحد**، 2022م)[20] وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة فيس بوك وقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم.

بينما ركَّزت بعض الدراسات على مخاطر الابتزاز الإلكترونى على المرأة، فخلصت دراسة (**سعد محمد فخري**، 2022)[21] إلى ارتفاع مستوى إدراك المرأة الأردنية لمخاطر الابتزاز الإلكتروني، وأن أبرز المخاطر الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني يتمثل في: القضاء على مستقبل المرأة الاجتماعي، والتسبب لها في كثير من المعاناة الأسرية والاجتماعية، وهي النتائج ذاتها التي رصدتها وأكدتها دراسة (**بهاء الدين محمد إبراهيم، سامى راشد البطاشى**، 2021)[22]، حول التغيرات السلبية التي صاحبت التغيرات التكنولوجية، وتحديدًا ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، في سلطنة عمان، وتزايد هذه الجرائم مع تزايد

مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما خلصت دراسة (نهلة **نجاح عبد الله العنزي**، 2020)[23] إلى فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني، إضافة إلى تنوع أنشطتها لمواجهة هذه الظاهرة. **بينما ركّزت بعض الدراسات التى اهتمت بدراسة الجرائم الإلكترونية على ظاهرة التحرش الإلكتروني** فرصدت دراسة (**فاطمة على أبو الحديد**، 2023)[24] طبيعة ظاهرة التحرش الإلكتروني، بالتعرف على الأنماط والدوافع الخاصة بالتحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانتهت إلى أن دوافع التحرش الإلكتروني ترجع إلى العوامل الذاتية، والعوامل المجتمعية، والعوامل الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي، والعوامل الثقافية، وهي النتائج التي اتفقت معها دراسة (**شيماء سمير إبراهيم الحديدي**، 2022)[25]، من أن أهم أسباب التحرش الإلكتروني يتمثل في سهولة التخفي وإخفاء الهوية، وعدم الإبلاغ عن واقعة التحرش، وأن أبرز التأثيرات النفسية للتحرش الإلكتروني تتمثل في الشعور بالقلق والخوف والاكتئاب والعزلة عن الآخرين، وهي النتائج ذاتها التي انتهت إليها دراسة (**نبيل نزيه زين العابدين**، 2019)[26]، من ارتفاع إدراك طلبة جامعة اليرموك للتحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الفيديوهات والصور والإيحاءات الجنسية كأحد أشكال التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي النتائج التي تطابقت مع ما توصلت إليه دراسة (**غانية حاج كوله**، 2020)[27]، من أن تركيب الصور والابتزاز إحدى أبرز وسائل التحرش الإلكتروني، وأن التحرش اللفظي يعد أبرز أشكال التحرش الموجه ضد المرأة، وهي النتائج ذاتها التي أكدتها دراستي (**جيهان سعد عبده المعبى**، 2020)[28]ودراسة(**أمل جمال محمد قطب**، 2022)[29]،من أن الرسائل ذات المحتوى غير المرغوب فيه تأتي على رأس أشكال التحرش الإلكتروني، يليها الفيديوهات والصور ذات الطابع الجنسي، كما أظهرت أن أهم أسباب التحرش الإلكتروني يتمثل في سهولة التخفي والظهور بأسماء مستعارة، ثم المظهر الجسدي المثير لدى بعض الفتيات على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما أكدت دراسة (**حمد خليل محمد عليان، فداء محمد عيد طه**، 2018)[30]الانتشار الواسع للتحرش الإلكتروني عبر الإنترنت، وأن وعي النساء بالتحرش الإلكتروني ضعيف،

بينما أكدت دراسة (**سارة نصر محمد عبد الباقى**، 2022)[31]وجود علاقة ارتباط بين حجم التعرض للتحرش الإلكتروني والتماس المعلومات عنه، ووجود علاقة بين التماس المعلومات من الصفحة الرسمية للمجلس القومي للمرأة على فيس بوك ووعي المبحوثات بأساليب مواجهة التحرش الإلكتروني.

بينما ركَّزت بعض الدراسات التى تناولت الجرائم الإلكترونية على زاوية الجرائم المتعلقة بالتنمر الإلكترونى، فرصدت دراسة (**Swity Sultana Monni & Alma Sultana,** 2018)[32] الأسباب والتأثيرات النفسية للتنمر الإلكتروني على الفتاة نحو الأمن الاجتماعي، التي قد تدفعها في كثير من الأحيان إلى الانتحار للتخلص من حياتها، وخلصت إلى أن أسباب انتشار التنمر الإلكتروني هي: الانتقام من الضحية، والتسلية والمرح لقضاء أوقات الفراغ، والعلاقات العاطفية، والتدهور والانحطاط الأخلاقي، والبطالة بين الشباب، وأن أبرز التأثيرات النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية تمثلت في الاكتئاب والانعزال عن الأسرة والمجتمع، مما يدفعها إلى الانتحار في محاولة الهروب من تلك الضغوط النفسية والعصبية الرهيبة التي سببها التنمر الإلكتروني لها، بينما أكدت دراسة (**Álvaro Moro, et. al,** 2022)[33]أن درجات السلوك المعادي للمجتمع والتنمر تزداد مع زيادة استخدام ألعاب الفيديو وألعاب الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، كما أوصت الدراسة بضرورة اتجاه المدارس إلى إعداد مواد لمنع التنمر وخلق بيئات تعليمية متناغمة، بالتخطيط لها وتنسيقها وتنفيذها وتقييمها.

بينما رصدت بعض الدراسات دور الإعلام في مواجهة التنمر الإلكترونى، فخلصت دراسة (**Yara Al Tavash, et. al,** 2022)[34] إلى أن القنوات الفضائية تؤدي دوراً فعالًا في نشر الأخلاق والمثل العليا التي يجب أن يتحلى بها المراهقون والأطفال في سلطنة عمان، ومن أهمها عد م إيذاء الآخرين لفظيًا أو سلوكيًا، كما أظهرت الدراسة أن سرد التليفزيون لبعض الشخصيات في مجال التنمر الإلكتروني أثَّر بشكل كبير في سلوك الأطفال الذين يرون أن ممارسة سلوك التنمر من الأخلاقيات السيئة التي ينبذها المجتمع بشكل كلي، وهي النتائج التي أكدتها دراسة (**Andrew Tetteh, et. Al,**

2022)[35] من أن الإعلام يُعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في التعرف على التنمر الإلكتروني، خاصة فيما يتعلق بمخاطر وأسباب انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات، وأن من أهم أسباب التنمر الإلكتروني الاستخدام المتكرر والسلبي للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بينما خلصت دراسة (**صفية بنت إبراهيم العبد الكريم**، 2023)[36] إلى أن الإعلام السعودي يؤدي دوراً فعَّالًا جدًا في التوعية بأخطار التنمر الإلكتروني، كما أكدت النخبة السعودية أن المملكة العربية السعودية اهتمت بتوفير جميع السبل لتوفير بيئة آمنة على الإنترنت، من خلال سنّ قوانين صارمة لترهيب المتنمرين في الترتيب الأول، ثم القيام بحملات توعية من خلال وسائل الإعلام بالتعاون مع بعض الجهات الخاصة.

في حين اهتمت بعض الدراسات بقياس أسباب التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، فخلصت دراسة (**نهلة السيد الجندي**، 2021)[37] إلى انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين بنسبة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكهم للتنمر الإلكتروني، ووجود علاقة ارتباطية بين معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ونسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني، بينما أكدت دراسة (**أحمد رفاعي**، 2021)[38] أن الأسباب التي تؤدي إلى التنمر الإلكتروني تتمثل في إنشاء صفحات للتشهير والفضائح كمنصات للتنمر الإلكتروني، كما كشفت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني، وهي النتائج ذاتها التي أكدتها دراسة (**انتصار السيد محمد**، 2020)[39]، من أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي تمثلت في نشر الأسرار الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تعرض المراهقين للإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل.

بينما ركَّزت بعض الدراسات التي تناولت الجرائم الإلكترونية على الإرهاب الإلكتروني، فرصدت دراسة (**صبري خالد صبري عبد الهادي**، 2022)[40] دور مواقع التواصل

الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو ظاهرة الإرهاب الإلكتروني، وانتهت إلى أن المواقف التي يتبناها الجمهور المصري عن ظاهرة الإرهاب الإلكتروني من خلال الشبكات الاجتماعية جاء في مقدمتها كثرة المشكلات في المجتمع، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث الإرهاب الإلكتروني والاتجاه نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة ما يجري من أحداث، بينما أكدت دراسة (**لالو سوفر يادي بن مجيب**، 2020م)[41] وجود عدة أسباب أدت إلى ظهور الفكرة الإرهابية أو العملية الإرهابية، هي: الحرمان الاجتماعي، وغياب العدالة الاجتماعية، وتقييد الحريات، ودعم الأنظمة الشمولية، بينما أكدت دراسة (**Nibras Salim Khudhair,** 2021)[42] أن الإرهابيين يستخدمون وسائل تكنولوجية مثل الإنترنت والأجهزة الذكية، وما إلى ذلك، للترويج لمعتقداتهم، وتوجيه رسائل التهديد والتخويف، والتجنيد، والتعبئة، والتخطيط، والتنسيق، والتمويل، وجمع المعلومات، وفك الحسابات، إضافة إلى أن المعلومات لها دور مهم في جميع الجرائم الإلكترونية عن طريق سرقة هذه المعلومات أو مهاجمتها أو تغييرها أو حذفها بشكل دائم، بينما أكدت دراسة (**Idahosa,** 2017)[43] أن مواقع التواصل لها تأثير على الأمن الإقليمي والعالمي، وأن هذا التأثير يزيد بمرور الوقت، وأن الدور الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي في وسائل الاتصال المعاصرة أكثر ديناميكية وتطوراً، ولا بُدَّ وجود استراتيجية أكثر فاعلية لهزيمة الإرهابيين والإرهاب في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي مجال الرأي العام هو أمر بالغ الأهمية أكثر من أي وقت مضى.

بينما ركَّزت بعض الدراسات التى تناولت الإرهاب الإلكترونى على دور الإعلام في التوعية بجرائم الإرهاب الإلكترونى، فخلصت دراسة (**هانى إبراهيم محمد السمان**، 2021)[44] إلى أن فيديوهات الإرهاب الإلكتروني تسهم في توعية الجمهور بخطورة الإرهاب الإلكتروني، وأن يوتيوب يقدم حلولًا واقعية لكيفية النجاة من هجمات القراصنة الإلكترونية، كما أن اختراق معلومات الأمن السيبراني مرتبط دائماً بمنظمات إرهابية هدفها الحصول على المعلومات، بينما انتهت دراسة (**منى جمال بيوضة**، 2022)[45] إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للإرهاب

الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، في حين خلصت دراسة (**سعود بن عبدالعزيز بن راشد**، 2020)[46] إلى أن الشباب أهم الفئات الاجتماعية المستهدفة لبرامج التوعية بالإرهاب الإلكتروني، وأن عملية التوعية بالإرهاب الإلكتروني تعتمد على خمس وسائل أساسية هي: الوسائل التعليمية، والوسائل الإعلامية، والوسائل الترفيهية، والوسائل الاجتماعية، والوسائل الدعوية، بينما أكدت دراسة (**أسامة راغب محمد عطا**، 2021)[47] ارتفاع نسبة اعتماد الشباب على الفضائيات الخاصة كأهم مصادر للمعلومات حول قضايا الإرهاب، وبخاصة الإرهاب الإلكتروني وتأثيرها على الأمن القومي، مقارنة بالمصادر الأخرى، كما أكدت الدراسة على الوعي المجتمعي بخطر الإرهاب وتأثيره في الأمن القومي متأثراً بما تعرضه وسائل الإعلام، بينما خلصت دراسة (**أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر**، 2020)[48] إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدلات استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي ونوع الاستراتيجيات المستخدمة في إقناع الطلاب بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

بينما ركَّزت بعض الدراسات في التعرف على ماهية الإرهاب وتغطية وسائل الإعلام له، فخلصت دراسة (**مهيرة عماد فتحى محمد السباعى**، 2021)[49] إلى تنوع الأطروحات، ما بين تصحيح مفاهيم مغلوطة، ولفت الانتباه لضرورة تسلح العلماء والدعاة بأسلحة من جنس ما يتسلح به الأعداء من تقنيات إلكترونية حديثة، واهتم الخطاب الصحفي بعرض المبادرات والندوات والدورات التثقيفية التي أطلقتها مؤسسات حكومية عديدة حول قضية الإرهاب الإلكتروني، بينما أكدت دراسة (**سحر خليفة سالم الجبوري**، 2019)[50] أن المنظمات الإرهابية لا سيما (داعش) تستند إلى استراتيجيات متنوعة في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي، منها التهديد والتخويف والتعبئة والتجنيد والتنسيق، مع غياب التغطيات الإعلامية ذات الطابع التفسيري والتحليلي في كثير من الأحيان، وأيضًا التغطيات الاستقصائية حول موضوعات الإرهاب؛ الأمر الذي يؤدي إلى بقاء المعالجة الإعلامية سطحية، بينما أكدت دراسة (**حسام فايز عبد الحى عبد الرحيم**، 2017)[51] أن الإرهاب الإلكتروني هو الشكل الأحدث للإرهاب، وأنها ظاهرة تهدد السلم المجتمعي، وإحدى أبرز وسائل الحرب النفسية، ويعرف هذا النوع من

الإرهاب بالعدوان أو التخويف أو التهديد مادياً أو معنوياً، باستخدام الوسائل الإلكترونية للدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان في دينه أو عرضه أو عقله أو ماله بغير حق وبشتى صنوف العدوان.

المحور الثانى: دراسات ركَّزت على تأثيرات الجرائم والعنف على المرأة المصرية

تنوعت الدراسات التي ركَّزت على تأثيرات الجرائم والعنف على المرأة المصرية، فسعت دراسة (**سارة أحمد الضوي**، 2022)[52] للتعرف على علاقة تعرض المرأة المصرية للدراما التليفزيونية بإدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف، وانتهت إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين كثافة مشاهدة المبحوثات وإدراكهن لثقافة التسامح ونبذ العنف، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى إدراك المرأة المصرية لثقافة التسامح ونبذ العنف باختلاف المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة، بينما أكدت دراسة (**سمر عبد الحليم جمال الدين**، 2022)[53] تنوع الأسباب التي تؤدي لحدوث العنف الأسري ضد المرأة ما بين العادات والتقاليد المجتمعية، ووجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض للمواقع الإلكترونية النسائية والمكون المعرفي والوجداني والسلوكي للمبحوثات نحو دور تلك المواقع في معالجة العنف الأسري، بينما أكدت دراسة (**محمود فيصل عبد الرحمن**، 2022)[54] وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الجامعة – عينة الدراسة – في درجة تعرضهن لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر فيس بوك وفقًا لمتغير الجامعة لصالح طالبات جامعة الأزهر، ووجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الجامعة في معدل الطمأنينة النفسية لديهن في ضوء تعرضهن لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر فيس بوك وفقًا لمتغير الجامعة، بينما خلصت دراسة (**هدير أحمد محمد طه**، 2022)[55] إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات في متوسطات إدراك مخاطر انتهاك الخصوصية على موقع فيسبوك وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين إفصاح المرأة المصرية عن ذاتها على موقع فيسبوك واهتمامها بضبط إعدادات الأمان الخاصة عليه.

بينما ركَّزت بعض الدراسات على تفاعل المرأة مع المنظمات والمؤسسات النسوية، فخلصت دراسة (**شيماء ذو الفقار حامد زغيب**، 2019)[56] إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدل

استخدام صفحات المرأة ومستوى المشاركة مع المنظمات على أرض الواقع، ووجود علاقة ارتباطية بين تفاعل المستخدمات مع صفحات المرأة ومستوى المشاركة مع المنظمات على أرض الواقع.

بينما ركَّزت بعض الدراسات على تعرض المرأة للجرائم الإلكترونية وطرق حمايتها، فخلصت دراسة (**سهير صفوت، سحر حسانى**، 2019)[57] إلى تعرض الحالات لصور متعددة من الجريمة الإلكترونية أبرزها التحرش الإلكتروني، وأن أكثر التطبيقات التي يتعرضن فيها للجريمة الإلكترونية يتمثل في فيس بوك، بينما أكدت دراسة (**شعاع عبد الرحمن محمد الجاسر**، 2021)[58] أن جرائم الاختراق السيبراني تصدرت قائمة أنماط الجرائم السيبرانية الممارسة ضد المرأة السعودية عبر وسائل الإعلام الجديد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للجرائم السيبرانية عبر وسائل الإعلام الجديد وفقًا لمتغيري العمر والمؤهل العلمي، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء السعوديات اللاتي وقعن ضحايا للجرائم السيبرانية واللاتي لم يسبق لهن التعرض لهذا النوع من الجرائم وفقًا لسمة الانفتاح.

بينما ركَّزت بعض الدراسات على تعرض المرأة لأشكال متنوعة من الجرائم الإلكترونية، فخلصت دراسة (**نصيرة بن فردية**، 2019)[59] إلى أن الهدف من التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر فيس بوك هو السخرية، وذلك من أجل الاستهزاء بها والنيل من شخصيتها، يليها الاستفزاز، وأخيراً التقليل من شأنها، وأن أغلبية الطالبات على إدراك ومعرفة بأشكال التنمر، كما كشفت النتائج أن أغلبية الطالبات المتعرضات للتنمر الإلكتروني عبر فيس بوك غير موافقات على التنمر الذي يتعرضن إليه عبر فيس بوك، بينما أكدت دراسة (**نيفين أحمد غباشى**، 2018)[60] وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المرأة لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها لمفهوم التنمر ومخاطره بشكل عام، بينما أكدت دراسة (**وسام محمد نصر**، 2017)[61] وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متغير الحالة الاجتماعية ومعدلات الاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة قوة الإيذاءات التي تتعرض لها المبحوثات عبر الإنترنت ومعدل إصابتهن بالاكتئاب والقلق والضغط النفسي،

وعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة قوة الإيذاءات التي تتعرض لها المبحوثات عبر الإنترنت ومعدل تقديرهن لذواتهن، كما أكدت دراسة (**habibullah Magsi, nadia agha and inayatullah Magsi,** 2017)[62] أن الطالبات يتعرضن للتهديد والابتزاز بشكل متكرر في حرم الجامعة، ووجود نسبة تقترب من 45% من الطالبات لم يفصحن عن مثل هذه الحوادث لأسرهن خوفًا من اعتبارها غير أخلاقية، كما أظهرت النتائج أن كثيراً من أفراد العينة يجهلن القوانين الحالية ضد التحرش الإلكتروني.

بينما خلصت دراسة (ريهام كمال عثمان، 2019)[63] إلى ارتفاع الجرائم المتعلقة بالقتل والسرقة والخطف والبغاء التي ارتكبتها المرأة، إضافة إلى لجوء المرأة لشريك أثناء تنفيذ بعض الجرائم التي تتعلق بالقسوة والعنف والصلابة التي لا تستطيع المرأة تنفيذها بمفردها، وارتفاع الجرائم التي ترتكبها المرأة في إقليم القاهرة الكبرى، أي المناطق الحضرية، كما أثبتت الدراسة اهتمام الصحف بنشر أخبار الجرائم التي تتضمن أن المتهم أُلقي القبض عليه أو أنه يحاكم ولا يزال رهن المحاكمات.

المحور الثالث: دراسات تناولت الأمن النفسى

ركَّزت بعض الدراسات على الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا، فرصدت دراسة (**محمود حمدي عبد القوي،** 2022)[64] مدى تعرض المصريين المغتربين بالمملكة العربية السعودية لخطاب رجال الدين عبر يوتيوب بشأن جائحة كورونا، ومدى وجود علاقة بين مستوى التعرض لخطاب رجال الدين بشأن جائحة كورونا ومستوى الأمن النفسي المتحقق لديهم، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين معدل التعرض للخطاب الديني الرسمي وتأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية، ووجود علاقة بين كثافة التعرض للخطاب الديني ومستوى الأمن النفسي لدى الجمهور، بينما أكدت دراسة (**Daniel Allington, et. Al,** 2021)[65] وجود علاقة سلبية بين معتقدات المبحوثين بنظرية المؤامرة حول **COVID**-19 وسلوكيات الوقاية الصحية لـ **COVID**-19، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين معتقدات المبحوثين حول **COVID**-19 واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً للمعلومات حول **COVID**-19، ووجود

علاقة سلبية بين سلوكيات الوقاية الصحية لـ COVID-19 واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً للمعلومات، كما أثبتت وجود علاقة إيجابية بين سلوكيات الحماية الصحية واستخدام وسائل البث مصدراً للمعلومات، بينما أكدت دراسة (**Wonkwang Jo et. al,** 2020)[66] أن مخاوف الناس وقلقهم ارتبط ارتباطًا وثيقًا بالأعراض الجسدية وطرق الحماية الذاتية، بينما أكدت دراسة (**مايسة حمدي زكى شلبى مجاهد**، 2020)[67] وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مستوى الأمن النفسي ببعديه الذاتي والاجتماعي، وكذا الأمن النفسي الكلي وفقًا للسن، كما ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مستوى الأمن النفسي الذاتي والكلي وفقًا للمستوى التعليمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مستوى الأمن النفسي الذاتي والاجتماعي والكلي وفقًا للنوع؛ في حين خلصت دراسة (**دعاء عبد الله محمد سالم**، 2022)[68] إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسي لدى المبحوثين.

بينما ركّزت بعض الدراسات على العلاقة بين إدمان الإنترنت والأمن النفسى، فخلصت دراسة (**Jichao Jia, et al,** 2018)[69] إلى أن الأمن النفسي توسط بشكل كامل في الارتباط بين الإيذاء من الأقران وإدمان المراهقين الإنترنت، كما أظهرت النتائج أن العلاقات الإيجابية بين المعلم والطالب خففت من التأثير السلبي لإيذاء الأقران على الأمن النفسي، ومن ثمَّ التخفيف من التأثير غير المباشر لإيذاء الأقران على إدمان الإنترنت بين المراهقين، بينما أكدت دراسة (**عبير محمد الصبان، سماح عيد الحربى**، 2019)[70] وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلاب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأمنهم النفسي، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين معدل تعرض الطلاب للجرائم السيبرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأمنهم النفسي، بينما خلصت دراسة (**Gengfeng Niu et. Al.,** 2020)[71] إلى أن الإيذاء عبر الإنترنت مرتبط بشكل إيجابي بالاكتئاب من خلال التأثير الوسيط للأمن النفسي، بينما أكدت دراسة (**Mohammad Al Qudah et. al,** 2020)[72] وجود

اختلافات كبيرة في التسلط عبر الإنترنت حسب الجنس (لصالح الذكور)، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين التسلط عبر الإنترنت من ناحية والأمن النفسي والوحدة والعمر من ناحية أخرى، بينما أكدت دراسة (**أحمد عادل عبد الفتاح**، 2018م)[73] وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة ومفهوم الذات والأمن النفسي لديهم، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض المبحوثين للعنف الرمزي عبر وسائل الإعلام الجديدة ومفهوم الذات والأمن النفسي لديهم .

في حين خلصت دراسة (**إلهام جلال إبراهيم، عبد الله صالح القحطانى**، 2019)[74] إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الأمن النفسي والآثار الإيجابية والسلبية لصالح الطالبات، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الآثار الإيجابية وكل من الهوية الثقافية والأمن النفسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي اعتمد عليها في دراسته، تجدر الإشارة إلى مجموعة من النقاط، وهي كالتالي:

1- أكدت نتائج الدراسات التي اعتمد عليها الباحث الانعكاسات السلبية المترتبة على المبحوثين جراء التعرض للجرائم الإلكترونية على اختلاف أنواعها.

2- أظهرت نتائج الدراسات السابقة تأثير وسائل الإعلام الجديد بصفة عامة، ومواقع التواصل الاجتماعي – بصفة خاصة-على انتشار أشكال الجرائم الإلكترونية على اختلاف أنواعها، سواء التنمر الإلكتروني أو التحرش الإلكتروني أو الابتزاز، وغيرها من أنواع الجرائم الإلكترونية.

3- تنوعت المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، ما بين – المسئولية الاجتماعية- الاستخدامات والإشباعات- الاعتماد على وسائل الإعلام- المجال العام- مدخل مجتمع المخاطر- تأثير الشخص الثالث- نظرية التماس المعلومات، وغيرها من النظريات التي ساعدت الباحث في اختيار النظرية التي تتناسب مع موضوع دراسته، التي تتمثل في (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام – نظرية تأثر الشخص الثالث).

4- ركَّزت عديد من الدراسات التي اعتمد عليها الباحث على دراسة فئة المراهقين - بصفة خاصة-سواء من خلال تعرضهم للجرائم الإلكترونية، أو من خلال دراسة أسباب تعرضهم لها، أو دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتعرضهم لهذه الجرائم الإلكترونية.

5- اعتمدت جلّ الدراسات السابقة على منهج المسح، وهو المنهج ذاته الذي سيعتمد عليه الباحث في دراسته.

6- أظهر مسح الباحث للدراسات السابقة تنوع الأدوات التي وظَّفتها كل دراسة تبعًا لأهداف البحث وتساؤلاته، فبعض الدراسات وظَّفت أداة تحليل المضمون فقط، وبعضها وظَّف أداة الاستبانة فقط، وبعض آخر جمع بين أداتي تحليل المضمون والاستبانة، أو بين أداتي الاستبانة والمقابلة المقننة، وسوف يوظف الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبانة.

7- أظهر مسح الباحث للدراسات السابقة عدم تناول أي دراسة عربية أو أجنبية – في حدود علم الباحث-تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لديها، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث في الآتي:

- وضعت للباحث رؤية واضحة في تصميم البناء المنهجي لدراسته؛ بدءاً بصياغة مشكلته البحثية وبلورتها وتحديد أهدافها، وانتهاءً بالتعريفات الإجرائية للدراسة.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار النظرية التي تتناسب مع مشكلته البحثية، إضافة إلى دورها في اختيار المناهج والأدوات البحثية ومجتمع دراسته.
- مكَّنت الباحث من تصميم الاستبانة وإعدادها إعداداً علمياً يتناسب مع موضوع دراسته، وبناء المقاييس التي تتلاءم مع مشكلته البحثية.

مشكلة الدراسة:

تعد الجرائم الإلكترونية من أخطر الجرائم التي يواجهها الأفراد والمجتمعات على حد سواء نظراً لما تسببه من مخاطر قد تودي بحياة الأفراد، ولعل إقدام الفتاة التي تدعى بسنت على الانتحار نتيجة عملية ابتزاز إلكتروني تعرضت لها يوضح مخاطر

هذه الجرائم على المجتمع، وقد ازداد انتشار هذه الجرائم مع تزايد استخدام الجمهور للإنترنت بصفة عامة، والمنصات الاجتماعية بصفة خاصة، ومع الارتفاع الملحوظ سنوياً لاستخدام المرأة المصرية للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أصبحت المرأة أكثر عرضة لمضامين هذه الجرائم على اختلاف أنواعها، وما قد تسببه مثل هذه الجرائم من انعكاسات وتأثيرات سلبية على الجمهور بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في رصد مستوى تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية، ومدى تفاعلها مع هذه المضامين، والكشف عن إدراك المرأة للمضامين المرتبطة بالجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الذات والآخرين، وعلاقة تعرضها لهذه المضامين على المنصات الاجتماعية بأمنها النفسي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في مجموعة العوامل التالية:

1- تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تعالج قضية ذات أبعاد مجتمعية متنوعة، فهي تمثل انعكاساً للتطورات التكنولوجية المتعاقبة التي تشهدها بيئة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من ناحية، وما تشهده البيئة المصرية من تزايد للجرائم الإلكترونية في الآونة الأخيرة من ناحية ثانية، وما تعكسه مثل هذه الجرائم من تأثيرات تستدعي الوقوف عليها ودراستها من ناحية ثالثة.

2- تأتى أهمية هذه الدراسة كونها تركز على فئة اجتماعية تمثل ركناً أساسياً في المجتمع، بل عنصراً أساسياً لا غنى عنه في أي مجتمع، ألا وهو المرأة؛ ما يستدعي الوقوف على مالآت مثل هذه الجرائم وانعكاساتها على المرأة المصرية.

3- تزايد استخدام المرأة للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، وارتفاع مؤشر هذا الاستخدام عاماً بعد عام، إضافة إلى تزايد انتشار هذه الجرائم في السنوات الأخيرة، وما أحدثته من منعطفات خطرة على الأفراد والمجتمعات.

4- تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تركِّز على المنصات الاجتماعية بوصفها أكثر الوسائل استخداماً في البيئة الإعلامية المصرية.

5- تعد هذه الدراسات من الدراسات البينية التي تجمع بين علم الإعلام وعلم النفس،

وهو ما يضفي أهمية لهذه الدراسة، ويتطلب الوقوف على هذه الظاهرة وسبر أغوارها والوقوف على تأثيراتها.

6- عدم وجود دراسات – في حدود علم الباحث-تناولت تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأمنها النفسي؛ ما يجعل هذه الدراسة إضافة معرفية تثري المكتبة العربية، وتضيف للدراسات التي تناولت مضامين الجريمة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس يتمثل في: "التعرف على تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن النفسي "، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

1- رصد معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية.

2- الوقوف على أسباب متابعة المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية.

3- الكشف عن مستوى تفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية.

4- اختبار الفروق بين مستوى إدراك المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بمستوى إدراكها لتأثيرها في الأخريات.

5- قياس اتجاهات المبحوثات نحو تأييدهن لفرض الرقابة على نشر مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية.

6- رصد العلاقة بين حجم تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لدى المرأة.

7- قياس تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستوى الأمن النفسي لدى المبحوثات – عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية؟

2- لماذا تتابع المرأة مضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية؟

3- كيف تتفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية؟

4- ما مدى ثقة المرأة في المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية؟

5- ما مستوى إدراك المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية مقارنة بمستوى إدراكها لتأثيرها في الأخريات؟

6- ما اتجاه المبحوثات نحو تأييدهن لفرض الرقابة على نشر مضامين الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

7- ما العلاقة بين حجم تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بمستوى الأمن النفسي لديها؟

8- ما العلاقة بين مصداقية مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لدى المرأة؟

9- ما مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستوى الأمن النفسي لدى المبحوثات – عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى ثقة المبحوثات في مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديهن.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة- في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة- في مستوى إدراكهن لتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية مقارنة بمستوى إدراكهن لتأثيرها على الأخريات.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط بين تفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية بين الفجوة الإدراكية ودرجة تأييد المبحوثات لفرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى إدراكها لتأثير الشخص الثالث.

الفرض الثامن: تختلف مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين درجة تأثرية الأنا ودرجة تأثرية الآخرين) باختلاف الخصائص الديموغرافية للمبحوثات.

الفرض التاسع: تختلف مساحة الفجوة الإدراكية (اتساعًا وضيقًا) باختلاف المسافة الاجتماعية بين الفرد والآخرين.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتسعى لرصد تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي، وذلك للخروج بنتائج يمكن تعميمها والاستفادة بها.

منهج الدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على منهج المسح، ونظرًا لطبيعتها والرغبة في الحصول على أكبر قدر من الدقة العلمية، فقد وَظَّف الباحث منهج المسح بشقه الميداني، وذلك بإجراء مسح لعينة من المصريات لرصد تأثير تعرضهن لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية على مستوى الأمن النفسي لديهن.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المصريات المستخدمات للمنصات الاجتماعية.

عينة الدراسة:

نظرًا لصعوبة إجراء الدراسة على جميع المصريات المستخدمات لمواقع التواصل الاجتماعي اللاتي يتعرضن لمضامين الجرائم الإلكترونية، فقد طُبِّقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (450) مفردة، وبلغت نسبة الفاقد (26) مفردة، ومن ثم فقد بلغت العينة الميدانية الصحيحة التي طَبَّق الباحث عليها (424) مفردة، من المصريات

المستخدمات للمنصات الاجتماعية ممن يتعرضن لمضامين الجرائم الإلكترونية، وقد استخدم الباحث أسلوب كرة الثلج **Snow Ball Sampling**، وذلك لعدم إمكانية الحصول على بيان أو قوائم تفصيلية بمجتمع الدراسة من مستخدمات مواقع التواصل الاجتماعي ممن يتعرضن لمضامين الجرائم الإلكترونية، ونشر الباحث رابط الاستبانة الإلكترونية في بعض الصفحات المختصة بالجرائم الإلكترونية، مثل صفحة " قاوم"، ودعا مستخدمات تلك الصفحات للإجابة عن أسئلة الاستبانة، وطلب الباحث ممن تجيب على الاستبانة إعادة إرسال الرابط الخاص بها إلى مستخدمات أخريات ممن يتعرضن لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية، حتى تم استكمال عدد الاستجابات الصحيحة المطلوبة، عندها أغلق الباحث الاستبانة لعدم السماح بالإجابة، وتُعد هذه الطريقة (كرة الثلج) أسلوباً منهجياً ذا اعتبار، إذ يلبي المتطلبات والمعايير المعنية والمحددة سلفًا في ضوء أهداف الدراسة وفروضها، ومن ناحية أخرى فإن الأسلوب المرجعي **The referrals method** في سحب العينة يشبه إلى حد كبير مفهوم إطار العينة الذي يُوظَّف في سحب العينات العشوائية[75].

تحديد المجال الزمنى للدراسة الميدانية:

أُجريت هذه الدراسة في الفترة التي تَطَّلَبها استكمال العدد المطلوب من الاستجابات بعد استبعاد الفاقد منها، البالغ (424) استجابة صحيحة، وبدأت من 2023/6/1م وانتهت 2023/9/1م باستكمال العدد المطلوب لإجراء الدراسة عليه.

جدول (1)

الخصائص الديموغرافية للمبحوثات

الخصائص الديموغرافية		ك	%
العمر	أقل من20	148	34.9
	من 20 إلى أقل من 30 عاماً	197	46.5
	من 30 إلى أقل من 40 عاماً	58	13.7
	من 40 إلى أقل من 50 عام.	21	5.0
المؤهل التعليمي للمبحوثات	مؤهل متوسط	41	9.7
	مؤهل جامعي	292	68.9
	أعلى من الجامعي	91	21.5
الحالة الاجتماعية للمبحوثات	متزوجة	96	22.6
	عزباء	319	75.2
	مطلقة	9	2.1
الإجمالي		424	100

تشير بيانات هذا الجدول إلى ما يلي:

- تصدرت الفئة العمرية " من 20 إلى أقل من 30 عاماً" مقدمة الفئات العمرية من المبحوثات عينة الدراسة بنسبة بلغت 46.5%، يليها الفئة العمرية الأقل من 20 عاماً بنسبة بلغت 34.9%؛ في حين حلَّت الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 عاماً في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 13.7%، بينما حلَّت الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 عاماً في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 5.0%.
- تصدر المؤهل الجامعي مقدمة المؤهلات التعليمية للمبحوثات – عينة الدراسة بنسبة بلغت 68.9%، بينما جاء المؤهل الأعلى من الجامعي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 21.5%؛ في حين حلَّ المؤهل المتوسط في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 9.7%.

- تصدرت فئة "عزباء" مقدمة الحالات الاجتماعية للمبحوثات – عينة الدراسة-بنسبة بلغت 75.2%، بينما حلَّت فئة "متزوجة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 22.6%؛ في حين حلَّت فئة "مطلقة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 2.1%.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبانة: فصمم الباحث استبانة إلكترونية تضم عدداً من الأسئلة التي تسعى لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، ولطبيعة العينة التي تشملها الدراسة، وهي عينة عمدية ممن يتعرضن لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية، أجرى الباحث اختباراً قبلياً **Pre-Test** للتحقق من صحتها، وعرضها على خبراء في مجال الدراسة، ومن ثم تطبيقها على المبحوثات عينة الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات:

أجرى الباحث الاختبارات الآتية للتأكد من صدق الاستمارة وثباتها، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

أولًا: اختبار الصدق Validity: وهو أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أُعد لقياسه[76]، وللتحقق من صدق أداة الدراسة اعتُمد أسلوب الصدق الظاهري، وذلك بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من أساتذة الإعلام وعلم النفس بالجامعات المصرية[77] لتقرير مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، واستيفائها للأسئلة التي يتطلبها البحث، وقدرتها على تقديم الإجابة عن تساؤلاتها، واختبار فروضها، ومن ثم إجراء التعديلات المطلوبة، في ضوء آراء السادة المُحكِّمين، لتصبح الأداة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ثانيا: الاختبار القبلى Pre Test: أجرى الباحث اختباراً قبلياً للاستبانة على عينة من المصريات المستخدمات للمنصات الاجتماعية قوامها (40) مفردة، بما يمثل 10% من إجمالي العينة، وذلك للوقوف على مدى فهم المبحوثات واستيعابهن لأسئلة الاستمارة، وبناءً على نتيجة هذا الاختبار، عدَّل الباحث صياغة الأسئلة التي شكَّلت غموضاً عند المبحوثات حتى تصبح قابلة للتطبيق بما يخدم أهداف الدراسة.

ثالثًا: اختبار الثبات Stability: ويُقصد به الموثوقية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب إعادة الاختبار "**Test and Re- test**"، فأعاد الباحث اختبار الاستبانة

- محل الدراسة- "بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول" على عدد "40" مفردة التي أجريت عليهن الدراسة القبلية، وهي تمثل 10% من إجمالي العينة، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين "الأول، الثاني"، تبين وجود نسبة ارتباط بلغت 92.0%، وهي قيمة عالية تظهر ثبات الاستبانة وصلاحيتها للقياس، وتؤكد الاستقرار، وعدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثات على الاستبانة، وبناءً عليه، فإن نسبة التطابق في إجابات المبحوثات على الاستبانة تسمح بصلاحيتها للتطبيق إضافة إلى تعميم نتائجها.

التحليل الإحصائى للبيانات:

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج (SPSS v. 26)، بإدخال البيانات على الكمبيوتر، والمعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق عديد من المعاملات الإحصائية، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية (**Nominal**)، ووزنية (**Scale**)، وعلى هذا فقد طبَّق الباحث المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير على النحو التالي:

أولًا: المقاييس الوصفية، وتشمل:

1. **الجداول والتوزيعات التكرارية:** عرض الباحث بعض المتغيرات في جداول، وتهدف إلى الكشف عن التكرارات **Frequency** والنسب المئوية **Percent**، وقد تم ذلك في وصف عينة الدراسة وخصائصها.

2. **المتوسط الحسابى. Mean الانحراف المعياري. St. Deviation**

ثانيا: الاختبارات الإحصائية:

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس وجود فروق بين متغيرات الدراسة فقد كانت على النحو الآتي:

أ. المتغيرات الوزنية

- **اختبار F (On Way Anova)**: وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين، المعروف اختصاراً بـ **ANOVA**.
- **اختبار T (Independent sample t Test)**: وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين عينتين مستقلتين، المعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (**T-Test**).

- **اختبار (T Paired Samples T-Test)**: وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين مجموعتين مرتبطتين.
- **معامل ارتباط بيرسون (person Correlation)**: لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ (0,05) لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 5 ., % فأقل.

مصطلحات الدراسة:

مضامين (Content): ويقصد بها جميع الأشكال التي يقدم من خلالها المحتوى المنشور عبر المنصات الاجتماعية.

الجرائم الإلكترونية: ويقصد بها كل فعل يترتب عليه إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين جراء استخدام وتوظيف التكنولوجيا في القيام بهذا الفعل.

الأمن النفسي: يعرف الأمن النفسي بأنه حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، وإشباع معظم حاجاته ومطالبه، وعدم الشعور بالخوف أو الخطر، والقدرة على المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل[78].

كما يعرف بأنه تمتع الفرد بالهدوء والاستقرار النفسي والسكينة والرضا عن ذاته، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين وتمسكه بالآداب والأخلاقيات الدينية[79].

ويُعرِّفه الباحث إجرائيًا بأنه: شعور الفرد بالأمان والطمأنينة، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين تمكنه من إشباع حاجاته ومتطلباته دون خوف أو قلق أو تهديد.

الإطار النظري للبحث:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تُعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام **Mass Media Dependency Theory** إحدى النظريات التي تهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع، وظهرت في ستينيات القرن الماضي نماذج

جديدة لدراسة آثار وسائل الإعلام عُرفت بنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، وقد قدم هذا النموذج في عام 1967م كل من ميلفين ديفلير وبول روكتيش، ويتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي وجمهور وسائل الإعلام[80].

ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "نظرية بيئية"، والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع بصفته تركيبًا عضويًا، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءًا مهمًا من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو بالصراع، وقد تكون ديناميكية متغيرة، أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة[81]، وتنطلق هذه النظرية من مقولة رئيسية مفادها أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسائل في حياة هذا الفرد، وتنطبق هذه المقولة أيضًا على مستوى المجتمع ككل،؛ فكلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع، ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها لهذا المجتمع[82].

ويُرصد ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش مجموعة الآثار المترتبة على اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ما يلي[83]:

أولًا: التأثيرات المعرفية: وتشتمل على (كشف الغموض، وتكوين الاتجاه، وترتيب الأولويات، واتساع المعتقدات، والقيم).

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية: وتتمثل في (الفتور العاطفي أو الحساسية، والخوف والقلق، والتأثير الأخلاقي والاغتراب)

ثالثًا: التأثيرات السلوكية: وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية، وتظهر في النشاط والتأثيرات السلوكية للإعلام؛ في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة، وهو يعني التنشيط أو فقدان الرغبة وتهدئة الحركة نحو القضايا والحلول، وهو ما

يسمى بالخمول.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص الفروض التى تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الآتى[84]:

1- يعد نظام وسائل الإعلام جزءا من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.

2- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

3- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعًا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.

4- حالات عدم الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات، ومن ثمَّ اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

5- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

6- كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل[85].

7- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما تكون القدرة على تلقي المعلومات المحتاج إليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مفيدة، **وهذا الفرض ينبغى أن يراعى عاملين ذوي دلالة، هما:**

الأول: الاعتماد على وسائل الإعلام ينبغي أن يُقيَّم في إطار سياق بيئة المعلومات الكلية المشتملة على المصادر الوسيطة ومصادر الاتصال الشخصي للمعلومات.

الثانى: من الضروري عزل وسيلة الوصول النسبية للمعلومات من خلال المصادر الوسيطة، ومصادر الاتصال الشخصي كعامل أساسي في الاعتماد على وسائل الإعلام، نظراً لأن مصادر الاتصال الشخصي والمصادر الوسيطة تؤثر في مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام.

8- كلما كانت نوعية الاعتماد أكبر كانت درجة الإثارة المعرفية "مستوى الانتباه"، والإثارة العاطفية "الحب والكره" للمحتوى المقدم أثناء التعرض كبيرة.

9- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يكون بشكل متساوٍ بين أعضاء مجتمع معين، فالوضع التركيبي الاجتماعي للأفراد عامل رئيسي في فهم اختلافات نماذج الاعتماد على وسائل الإعلام، والوضع التركيبي للمجتمع تحدده متغيرات الطبقة **Class**، والحالة الاجتماعية، والسلطة، والوضع البنائي **Structural Location** الذي يشتمل على متغيرات مثل: (الدخل – التعليم-السن-النوع)، فالدخل يمكن أن يحد من الوصول لوسائل إعلام معينة، والتعليم يمكن أن يحد من قدرة الأفراد على معالجة المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة.

10-ينتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية، تمثل اتجاهات متباينة للتغيير في المعرفة أو الشعور أو السلوك.

11-يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاته في المصالح والأهداف والحاجات الفردية[86].

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية: تعد هذه النظرية أحد المداخل الملائمة للدراسة؛ للتعرف على الآثار الوجدانية المتولدة لدى المستخدمات جراء اعتمادهن على المنصات الاجتماعية مصدراً للمعلومات عن الجرائم الإلكترونية، إضافة إلى الفروق بين المستخدمات جراء اعتمادهن على هذه المواقع، والعلاقة بين تعرضهن لمضامين الجرائم الإلكترونية وأمنهن النفسي.

ثانيا: نظرية تأثير الشخص الثالث Third-person Effect

تعود نظرية تأثير الشخص الثالث إلى عالم الاجتماع دافيسون Davison في عام 1983، فقد رأى أن الأفراد يعتقدون أن وسائل الإعلام تؤثر عليهم بالمقارنة بالآخرين[87]، ويشمل مفهوم **دافيسون** عن تأثير الشخص الثالث عنصرين: الأول الأفراد يتوقعون أن يكون للاتصال تأثير أكبر على الآخرين عن تأثيره عليهم أنفسهم، الثاني التأثير المتوقع على الآخرين يمكن أن يؤدي إلى تنبؤات، ولا ترجع هذه التوقعات لتأثيرات الرسالة الاتصالية على الاتجاهات والسلوكيات إلى الرسائل نفسها، ولكن إلى سلوك هؤلاء الذين يتوقعون استجابة ما، وهذا التأثير المدرك على الآخرين يكون أكبر من

إدراك تـأثير هـذه الوسـائل علـى الـذات، ويعنـي هـذا أن التـأثير لـن يكـون علـى الـذات أو عليك، وإنما سيكون على الآخرين[88].

وتقوم نظرية تأثير الشخص الثالث على فرضين رئيسيين، هما:

الفرض الإدراكي: يفترض أن الأفراد يدركون أن الرسائل الإعلامية ذات تـأثير أكبـر علـى الآخـرين مـن تأثيرهـا علـى أنفسـهم، ويعنـي تحيـز الفـرد لذاتـه عنـد تقـدير مـدى تـأثره بالرسالة الإعلامية في مقابل تأثر الآخرين بالرسالة نفسها[89]، وأن الاختلاف بين تـأثير المضامين الإعلامية على الذات وعلى الآخرين يأتي في إطار عاملين أساسيين، هما:

الأول: يتعلق بالمبالغة في تقدير تـأثير الرسـائل علـى الآخـرين، ولـذلك يميـل الأفـراد إلـى التقليل من شخص الآخرين؛ إذ يرون أنفسهم بطريقة أفضل من الآخرين.

الثانى: يتعلـق بالتقليـل مـن تـأثير الرسـائل علـى الـذات، وبـذلك يميـل الفـرد إلـى إعـلاء ذاته[90].

الفـرض السـلوكى : يشـير الفـرض إلـى أن اعتقـاد الأفـراد في كـون الآخـرين أكثـر تـأثراً بالرسالة الإعلامية مقارنة بهم سيدفعهم إلى المطالبة بوضع قيود أو فرض رقابة على المضامين الإعلامية التي يعتقدون أنها ضارة أو لها تأثيرات سلبية على الآخرين[91].

ويتخذ المكون السلوكى اتجاهين : إمـا الوقايـة أو الـدعم اعتمـاداً علـى محتـوى الرسـائل، فعلى سبيل المثال، التفكير في أن الآخرين أكثر عرضة للتأثر بالعنف أو المواد الإباحية في وسائل الإعلام قد يدفع الناس إلى اتخاذ إجراءات، مثل دعم الرقابة أو تقييد الصحافة لمنع تأثير الرسائل الإعلامية على الآخرين، وقد ينتج الشخص الثالث عن رغبة أبوية في حماية الأشخاص الضعفاء (أبناؤهم) من تأثير غير مرغوب فيه، أو وهم أنهم متفوقون على الآخرين في السيطرة على الآثار السلبية[92].

توظيف نظرية تأثير الشخص الثالث في الدراسة الحالية: تعد هذه النظرية أحد المداخل الملائمة للدراسة؛ للتعرف على إدراك المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية على الذات والآخرين، والإجراءات التي تقترحها المرأة المصرية للحد من تأثير مثل هذه المضامين السلبية على الآخرين.

الإطار المعرفي للدراسة:

تعريف الجريمة الإلكترونية:

لا يوجد إجماع على تعريف الجريمة الإلكترونية، من حيث كيف تعرف، أو ما هي الجرائم التي تتضمنها الجريمة الإلكترونية، وكما يقول فان دير هلست وونيف: "يغيب التعريف العام والإطار النظري المتسق مع هذا الحقل من الجريمة، وفي أغلب الأحيان تستخدم مصطلحات الافتراضية والحاسوب والإلكترونية والرقمية، ويتراوح تعريف الجريمة الإلكترونية بين الجرائم التي ترتكب بواسطة الحاسوب إلى الجرائم التي ترتكب بأي نوع من المعدات الرقمية"(93).

وتعرف الجرائم الإلكترونية بأنها: "كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو بنقلها"(94).

كما تعرف الجرائم الإلكترونية بأنها الممارسات التي تستخدم شبكات الاتصال الحديثة كالإنترنت وما يتبعها من أدوات كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة، والهواتف المحمولة؛ بهدف إلحاق الضر النفسي والبدني بفرد أو مجموعة، سواء أكان ذلك بأسلوب مباشر أو غير مباشر، مع توافر باعث إجرامي(95).

وتتميز جرائم الإنترنت بأنها جرائم هادئة بطبيعتها لا تحتاج إلى العنف، بل كل ما تحتاج إليه القدرة على التعامل مع جهاز حاسوب بمستوى تقني يوظف في ارتكاب الأفعال غير المشروعة، وتحتاج كذلك إلى وجود شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، مع وجود مجرم يوظف خبرته أو قدرته على التعامل مع الشبكة لارتكاب جرائم مختلفة، كالتجسس أو اختراق خصوصيات الغير، أو التغرير بالقاصرين... وغيرها (96).

خصائص الجرائم الإلكترونية:

تختص الجرائم الإلكترونية بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من الجرائم، كما يلى:

- أنها تعتمد على التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، كالكمبيوتر والإنترنت وتستخدمهما أدوات لتحقيق وتنفيذ الجريمة.
- عدم تقيد الجريمة الإلكترونية بحدود مكانية.
- صعوبة ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم، لأنهم ينتحلون شخصيات وهويات مزيفة، مما

يجعل من الصعب ملاحقتهم[97].

- السهولة في نقل المعلومات عبر أنظمة التقنية الحديثة جعلت بالإمكان ارتكاب الجريمة عن طريق حاسوب موجود في دولة معينة، بينما يتحقق الفعل في دولة أخرى.
- صعوبة إثبات الجريمة المعلوماتية.
- خصوصية مجرمي جرائم المعلومات (يتميز مجرمو الجرائم الإلكترونية بكونهم من ذوي الاختصاص في مجال تقنية المعلومات، أو على الأقل لديهم حد أدني من المعرفة والقدرة على استعمال الحاسوب والتعامل مع شبكة الإنترنت)[98].

الجرائم الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعى:

اتسعت في الآونة الأخيرة دائرة استخدام الشبكات الإلكترونية في شتى مجالات الحياة، إلا أن الاستخدام المتزايد لها أدى إلى ظهور كثير من المخاطر، وأفرز أنواعًا مستحدثة من الجرائم[99].

وتتعدد التأثيرات السلبية التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها انتشار الجرائم الإلكترونية، ومن أشكالها ما يلي:

- **انتحال الشخصيات**: فعديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لا يكشفون عن حقيقتهم، وإنما ينتحلون أو يتخذون من المشاهير عناوين لأنفسهم؛ لذا تضرب عملية انتحال الشخصيات أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية[100].
- **الابتزاز الإلكترونى**: هي عملية تهديد وترهيب لضحية ما باستخدام وسائل إلكترونية، كبرامج التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة إلكترونية أخرى، يستطيع من خلالها المبتز الوصول لمعلومات الضحايا، مثل (صور- فيديوهات- وثائق) بطريقة غير مصرح بها، أو يحصل عليها من الضحية بطريقة مباشرة، ومن ثم يهدد بنشر تلك المحتويات إذا لم يحقق الضحية طلباته[101].
- **انتهاك الخصوصية**: الاطلاع على خصوصيات الآخرين دون علمهم أو إذن منهم، واختراق معلومات تمس الحياة الخاصة للأفراد نتيجة التكنولوجيا الحديثة[102].
- **التنمر الإلكترونى**: ويعرف بأنه سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر من خلال

استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهاتف المحمول، وصفحات التواصل الاجتماعي، وغرف المحادثة عبر الإنترنت، والمساعدات الرقمية)، ويتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الجنسي، أو الإقصاء الاجتماعي مع إخفاء الهوية[103].

- **جرائم التشهير**: تتمثل في استخدام شبكة الإنترنت للتشهير بالأشخاص ونشر أخبار كاذبة تمس الشرف والتعرض لحياتهم الخاصة بشكل يسيء لهم.
- **النصب والاحتيال الإلكتروني**: ويهدف إلى تحقيق مكاسب مادية، وتتعدد أشكال الاحتيال عبر شبكة الإنترنت، منها بيع سلع وهمية وسرقة معلومات بطاقات الائتمان، وغيرها[104].
- **التحرش الإلكتروني**: استخدام شبكة الإنترنت في التواصل مع المرأة بقصد إيذائها والإضرار بها جنسيًا وابتزازها اجتماعيًا[105].
- **الإرهاب الإلكتروني**: "نشاط أو هجوم متعمد ذو دوافع سياسية، بغرض التأثير على القرارات الحكومية أو الرأي العام، باستخدام الفضاء الإلكتروني عاملًا مساعدًا ووسيطًا في عملية التنفيذ للعمل الإرهابي أو الحربي، من خلال هجمات مباشرة بالقوة المسلحة على مقدرات البنية التحتية للمعلومات، أو من خلال ما يعد تأثيرًا معنويًا ونفسيًا، بالتحريض على بث الكراهية الدينية وحرب الأفكار، أو أن يكون في صورة رقمية باستخدام آليات الأسلحة الإلكترونية الجديدة في معارك تدور رحاها في الفضاء الإلكتروني، التي قد يقتصر تأثيرها على بعدها الرقمي، أو قد تتعدى لإصابة أهداف مادية تتعلق بالبنية التحتية الحيوية[106].

الأمن النفسي:

يعد ماسلو Maslow من أوائل من تعرضوا لمفهوم الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) عن طريق البحوث الإكلينيكية، فعرَّف الأمن النفسي بأنه: شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة، ودوره غير محبط؛ يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق[107].

ويعرف بأنه: "إحساس الفرد بالطمأنينة، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها،

ويتكون الأمن النفسي من اطمئنان الذات والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعات آمنة، ويكون الشخص الآمن نفسيًا في حالة توازن أو توافق أمني"[108].

مظاهر الأمن النفسي:

تبدو مظاهر الأمن النفسي بشكل واضح عندما يشعر الفرد بأنه قادر على إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد أسرته وأصدقائه وزملائه ومرافقيه، ومن مظاهر الشعور بالأمن النفسي:

- قلَّة الإحساس بمشاعر التهديد والقلق؛ فالفرد الذي يفقد الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر استجابة تتناسب مع طبيعة الظروف الموضوعية للموقف؛ بل يستجيب لها مدفوعًا بما يشعر به من مخاوف وعدم الأمن؛ لذلك فإن سلوكه يكون سلوكًا قصريًا.
- الشعور بالهدوء والاسترخاء والاستقرار الانفعالي[109].
- الخلو النسبي من الاضطرابات النفسية[110].
- الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم.
- الشعور بالانتماء للآخرين ومودتهم وقبولهم[111].

مؤشرات الأمن النفسي:

وضع ماسلو أربعة عشر مؤشرًا عدَّها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وتتخلص هذه المؤشرات في الآتي:

- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.
- الشعور بالعالم كوطن والانتماء والمكانة بين المجموعة.
- مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.
- إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حتى يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
- إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.
- مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلَّة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.
- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.

- الميل للسعادة والقناعة.
- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.
- الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
- تقبل الذات والتسامح معها، وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلًا من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
- الخلو النسبي من الاضطرابات العصبية أو الذهنية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.
- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون والاهتمام بالآخرين[112].

نتائج الدراسة:

جدول (2)

مدى متابعة المبحوثات للمنصات الاجتماعية

مدى متابعة المبحوثات للمنصات الاجتماعية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرًا	29	6.8	2.5967	.61509
أحيانًا	113	26.7		
دائمًا	282	66.5		
الإجمالي	424	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول تصدر فئة "دائمًا" مقدمة الفئات التي تقيس مدى متابعة المبحوثات للمنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 66.5%، يليها فئة "أحيانًا" بنسبة بلغت 26.7%؛ في حين حلَّت فئة "نادرًا" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 6.8%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.5967، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.61509).

وتعكس هذه النتائج اعتماد المبحوثات بشكل كبير على المنصات الاجتماعية، ويرى الباحث أن اعتماد المبحوثات الدائم على المنصات الاجتماعية يأتي نتيجة الاستخدام المتزايد لهذه المواقع في السنوات الأخيرة[113]، والاعتماد عليها بصفة شبه رئيسة، سواء

في عمليات التواصل أو في استقاء الأخبار والمعلومات.

جدول (3)

عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في استخدام المنصات الاجتماعية يومياً

عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في استخدام المنصات الاجتماعية يومياً	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة.	34	8.0	2.8514	.94486
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات.	123	29.0		
ثلاث ساعات إلى أقل من 5 ساعات.	139	32.8		
خمس ساعات فأكثر.	128	30.2		
الإجمالي	424	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول تصدر فئة من ثلاث ساعات إلى أقل من 5 ساعات مقدمة الفئات التي توضح عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات يومياً في استخدام المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 32.8%، يليها فئة خمس ساعات فأكثر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 30.2%، بينما حلَّت فئة من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 29.0%؛ في حين احتلت فئة أقل من ساعة المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 8.0%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.8514، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.94486).

ويرى الباحث أن الاستخدام المتزايد يومياً للمنصات الاجتماعية من قبل المبحوثات يرجع إلى اعتمادهن بشكل رئيس على المنصات الاجتماعية، سواء في الحصول على المعلومات أو استخدامها وسيلة للتواصل والتفاعل مع الآخر، أو توظيف هذه المواقع في أهداف شخصية أو تجارية، وغيرها من العوامل التي تؤثر في تزايد استخدام هذه المواقع خلال السنوات الماضية، وهي النتيجة التي أكدتها بعض الإحصائيات من تزايد عدد الساعات التي يقضيها المصريون على الإنترنت بصفة عامة، والمنصات الاجتماعية بصفة خاصة[114].

جدول (4)

أهم المنصات الاجتماعية التي تحرص المبحوثات على متابعتها

أهم المنصات الاجتماعية التي تحرص المبحوثات على متابعتها	ك	%
واتساب	362	85.4
فيس بوك	305	71.9
انستجرام	155	36.6
يوتيوب	110	25.9
تيك توك	109	25.7
تليجرام	93	21.9
تويتر	28	6.6
سناب شات	24	5.7
ن= 424		

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر واتساب مقدمة المنصات الاجتماعية التي تحرص المبحوثات على متابعتها بنسبة بلغت 85.4%، بينما حلَّ موقع فيس بوك في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 71.9%، بينما جاء موقع انستجرام في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 36.6%؛ في حين حلَّ موقع يوتيوب في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 25.9%، بينما حلَّ موقع تيك توك في المرتبة الخامسة ضمن المنصات الاجتماعية التي تحرص المبحوثات على متابعتها بنسبة بلغت 25.7%، بينما جاء موقع تليجرام في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 21.9%؛ في حين حلَّ موقع تويتر في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 6.6%، بينما حلَّ موقع سناب شات في المرتبة الثامنة والأخيرة ضمن المنصات الاجتماعية التي تحرص المبحوثات على متابعتها بنسبة بلغت 5.7%.

جدول (5)

مدى حرص المبحوثات على متابعة مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية

حرص المبحوثات على متابعة مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرًا	152	35.8	1.7594	.64771
أحيانًا	222	52.4		
دائمًا	50	11.8		
الإجمالي	424	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول تصدر فئة "أحيانًا" مقدمة الفئات التي توضح مدى حرص المبحوثات على متابعة مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 52.4%، بينما جاءت فئة "نادرًا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 35.8%؛ في حين حلَّت فئة "دائمًا" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 11.8%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 1.7594، بينما بلغ الانحراف المعياري (.64771)

جدول (6)

نوعية الجرائم الإلكترونية التي تحرص المبحوثات على متابعتها عبر المنصات الاجتماعية

نوعية الجرائم الإلكترونية التي تحرص المبحوثات على متابعتها عبر المنصات الاجتماعية	ك	%
اختراق الخصوصية	239	56.4
الابتزاز الإلكتروني	218	51.4
التنمر الإلكتروني	189	44.6
التحرش الإلكتروني	149	35.1
القرصنة وسرقة المعلومات	120	28.3
التسول الإلكتروني	91	21.5
الإرهاب الإلكتروني	62	14.6
ن=424		

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر جريمة اختراق الخصوصية مقدمة الجرائم الإلكترونية التي تحرص المبحوثات على متابعتها عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 56.4%، بينما جاءت جريمة "الابتزاز الإلكتروني" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 51.4%، بينما حلَّت جريمة "التنمر الإلكتروني" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 44.6%؛ في حين حلَّت جريمة "التحرش الإلكتروني" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 35.1%، بينما حلَّت جريمة "القرصنة وسرقة المعلومات" في المرتبة الخامسة ضمن الجرائم الإلكترونية التي تحرص المبحوثات على متابعتها عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 28.3%، بينما حلَّت جريمة "التسول الإلكتروني" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 21.5%؛ في حين حلَّت جريمة "الإرهاب الإلكتروني" في المرتبة السابعة والأخيرة ضمن الجرائم الإلكترونية التي تحرص المبحوثات على متابعتها عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 14.6%.

ويرى الباحث أن تصدر الجرائم المرتبطة باختراق الخصوصية، والابتزاز الإلكتروني مقدمة الجرائم الإلكترونية يرجع إلى كثرة الجرائم التي ظهرت من هذا النوع، وتطورت مجريات أحداثها إلى نتائج كارثية تسببت في انتحار الضحايا أو محاولتهن الانتحار، وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه بعض الدراسات التي استندت إليها هذه الدراسة، كدراسة (**Herlina & Jati,** 2019)[115]، ودراسة (**Gupta & Kunwar,** 2018)[116]، اللتان أظهرتا أن من بين أشكال الجرائم الإلكترونية اختراق الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر، وعرض المحتويات غير الأخلاقية، والتجسس.

جدول (7)

دوافع متابعة المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية

دوافع متابعة المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية	ك	%
للتعرف على طرق الوقاية.	274	64.6
للاستفادة من أخطاء الضحايا.	247	58.3
لكثرة انتشار هذه الجرائم في المجتمع.	164	38.7
لمعرفة تفاصيل الجرائم وملابساتها.	115	27.1
الفضول فقط.	111	26.2
لأنني متعاطفة مع ضحايا هذه الجرائم.	94	22.2
الوقوف على أسباب هذه الجرائم ومقدماتها.	58	13.7
لتعرضي لمثل هذه الجرائم من قبل.	30	7.1
ن=424		

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر دافع التعرف على طرق الوقاية مقدمة دوافع متابعة المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 64.6%، بينما حلَّ الدافع المتعلق بالاستفادة من أخطاء الضحايا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 58.3%؛ في حين حلَّ الدافع المرتبط بكثرة انتشار هذه الجرائم في المجتمع في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 38.7%، بينما حلَّ الدافع الخاص بمعرفة تفاصيل الجرائم وملابساتها في المرتبة الرابعة ضمن دوافع متابعة المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 27.1%، بينما حلَّ دافع الفضول في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 26.2%، وحلَّ الدافع الخاص بالتعاطف مع ضحايا هذه الجرائم في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 22.2%؛ في حين حلَّ الدافع المرتبط بالوقوف على أسباب هذه الجرائم ومقدماتها في المرتبة السابعة ضمن دوافع متابعة المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 13.7%؛ في حين حلَّ التعرض لمثل هذه الجرائم من قبل في المرتبة الثامنة والأخيرة ضمن دوافع متابعة

المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 7.1%.

ويرى الباحث أن تصدر دافع التعرف على طرق الوقاية يكشف عن مدى الخطر الذي يسيطر على المبحوثات – عينة الدراسة – تجاه التعرض لمضامين مثل هذه الجرائم، التي تشكل تهديداً لهن يجعلهن يبحثن عن طرق للوقاية إذا تعرضن لمثل هذه الجرائم، كما أن تصدر الدافع المرتبط بالاستفادة من أخطاء الضحايا يكشف عن مدى سيطرة مثل هذه المضامين على المبحوثات – عينة الدراسة- خاصة مع كثرة انتشارها عبر المنصات الاجتماعية وبلوغها مرحلة تصل إلى حد الخوف من الوقوع ضحية لمثل هذا النوع من الجرائم، وهو ما تؤكدته النتيجة اللاحقة لدوافع متابعة المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية من أن كثرة انتشار هذه الجرائم كانت من أبرز دوافع متابعتهن لهذه المضامين.

جدول (8)

ثقة المبحوثات في المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية

ثقة المبحوثات في المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أثق فيها	39	9.2	.9481	.36012
أثق فيها إلى حد ما	368	86.8		
أثق فيها تماماً	17	4.0		
الإجمالي	424	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول أن المبحوثات يثقن في المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية إلى حد ما؛ فقد تصدرت هذه الفئة مقدمة الفئات التي تقيس ثقة المبحوثات في المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية بنسبة بلغت 86.8%، بينما حلَّت فئة "لا أثق فيها" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 9.2%، بينما حلَّت فئة "أثق فيها تماماً" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 4.0%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 9481، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.36012).

ويرى الباحث أن تصدر فئة "أثق فيها إلى حد ما" مقدمة الفئات التي تقيس ثقة

المبحوثات عينة الدراسة في المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية يأتي نتيجة لما ينشر عبر المنصات الاجتماعية في بعض الأحيان من معلومات وأخبار مضللة وكاذبة، إضافة إلى أن هذه المواقع تعد من أبرز الوسائل الإعلامية نشراً وترويجاً للشائعات، ومن ثم تقل درجة ثقة المبحوثات بما يقدم من مضامين ومعلومات وأخبار بصفة عامة، ومضامين هذه الجرائم بصفة خاصة، نظراً لما تحمله هذه المضامين من عناصر إثارة وانتهاك لحرمة الحياة الخاصة للأفراد في بعض الأحيان.

جدول (9)

مدى تفاعل المبحوثات مع المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية

مدى تفاعل المبحوثات في المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادراً	171	40.3	1.6415	.56600
أحياناً	234	55.2		
دائماً	19	4.5		
الإجمالي	424	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول تصدر فئة "أحياناً" مقدمة الفئات التي توضح مدى تفاعل المبحوثات مع المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بنسبة بلغت 55.2%، بينما حلَّت فئة "نادراً" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 40.3%، وحلَّت فئة "دائماً" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 4.5%، وقد بلغ المتوسط الحسابي 1.6415، بينما بلغ الانحراف المعياري (.56600).

ويرى الباحث أن مجيء فئة "دائماً" في مرتبة متأخرة ضمن الفئات التي توضح مدى تفاعل المبحوثات مع هذه المضامين يعكس حالة من الخوف والحذر من التفاعل مع هذه المضامين من ناحية، كما يعكس طبيعة البيئة الثقافية التي تسيطر على المبحوثات – عينة الدراسة – التي ترى أن التفاعل مع هذه المضامين ربما يتسبب لها في نظرة اجتماعية سلبية، ومن ثم يركنَّ إلى عدم التفاعل والاكتفاء بالمتابعة فقط.

جدول (10)

استخدام المبحوثات للأساليب التفاعلية مع المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية

الأساليب التفاعلية	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
عمل إعجاب للمنشور "Like"	171	40.3	164	38.7	89	21.0	1.8066	.75971
عمل إشارة للأصدقاء في المنشورات "Mention"	245	57.8	136	32.1	43	10.1	1.5236	.67331
مشاركة الخبر أو إعادة نشره "Share"	286	67.5	106	25.0	32	7.5	1.4009	.62614
التعليق على المنشور "Comment"	299	70.5	114	26.9	11	2.6	1.3208	.52000
التعليق على تعليقات بعض المستخدمين الآخرين	328	77.4	81	19.1	15	3.5	1.2618	.51443
توجيه رسائل لمسؤولي الصفحة حول بعض المضامين	354	83.5	51	12.0	19	4.5	1.2099	.50604

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر عمل إعجاب للمنشور مقدمة الأساليب التفاعلية التي تستخدمها المبحوثات في التفاعل مع المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 1.8066؛ إذ تصدرت فئة نادراً المرتبة الأولى بنسبة بلغت 40.3%، بينما جاءت فئة أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 38.7%، وبلغت فئة دائماً المرتبة الثالثة بنسبة 21.0%.

- جاء عمل إشارة للأصدقاء في المنشورات في المرتبة الثانية ضمن الأساليب التفاعلية بمتوسط حسابي بلغ 1.5236، وتصدرت فئة نادراً في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 57.8%، بينما بلغت فئة أحياناً المرتبة الثانية بنسبة 32.1%، وبلغت فئة دائماً المرتبة

الثالثة بنسبة 10.1%.

- حلَّ مشاركة الخبر أو إعادة نشره في المرتبة الثالثة ضمن الأساليب التفاعلية بمتوسط حسابي 1.4009، وتصدرت فئة نادراً المرتبة الأولى بنسبة بلغت 67.5%، بينما بلغت فئة أحياناً المرتبة الثانية بنسبة 25.0%، وبلغت فئة دائماً المرتبة الثالثة بنسبة 7.5%.
- جاء التعليق على المنشور في المرتبة الرابعة ضمن الأساليب التفاعلية بمتوسط حسابي بلغ 1.3208، وتصدرت فئة نادراً المرتبة الأولى بنسبة بلغت 70.5%، بينما بلغت فئة أحياناً المرتبة الثانية بنسبة 26.9%، بينما بلغت فئة دائماً المرتبة الثالثة بنسبة 2.6%.
- حلَّ التعليق على تعليقات بعض المستخدمين الآخرين في المرتبة الخامسة ضمن الأساليب التفاعلية بمتوسط حسابي بلغ 1.2618، وتصدرت فئة نادراً المرتبة الأولى بنسبة بلغت 77.4%، بينما بلغت فئة أحياناً المرتبة الثانية بنسبة 19.1%، بينما بلغت فئة دائماً المرتبة الثالثة بنسبة 3.5%.
- جاء توجيه رسائل لمسؤولي الصفحة حول بعض المضامين في المرتبة السادسة ضمن الأساليب التفاعلية بمتوسط حسابي بلغ 1.2099، وتصدرت فئة نادراً المرتبة الأولى بنسبة بلغت 83.5%، بينما بلغت فئة أحياناً المرتبة الثانية بنسبة 12.0%، بينما بلغت فئة دائماً المرتبة الثالثة بنسبة 4.5%.

ويرى الباحث أن تصدر فئة نادراً مقدمة الفئات في جميع الأساليب التفاعلية يتطابق مع نتيجة الجدول السابق، وهو ما يؤكد سيطرة حالة الخوف على المبحوثات، إضافة إلى النظرة الاجتماعية والثقافية للمبحوثات وأثرها في أسلوب تفاعلهن مع هذه المضامين.

جدول (11)

التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) الناتجة عن التعرض للمضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية

التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
جعلتني ألتزم بالإجراءات الوقائية لحماية نفسي من الوقوع في هذه الجرائم.	10	2.4	116	27.4	298	70.3	2.6792	.51543
زودتني هذه المضامين بالمعلومات حول عديد من الجرائم الإلكترونية التي كنت أجهلها.	14	3.3	138	32.5	272	64.2	2.6085	.55226
زودتني بالمعلومات اللازمة لاتخاذ الاحتياطات والإجراءات الوقائية لتجنب التعرض لهذه الجرائم.	12	2.8	148	34.9	264	62.3	2.5943	.54627
أمدتني بالمعلومات حول كيفية التعامل مع الجرائم الإلكترونية.	20	4.7	138	32.5	266	62.7	2.5802	.58199
جعلتني أشجع الآخرين على ضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية لحماية أنفسهن.	11	2.6	161	38.0	252	59.4	2.5684	.54581
علمتني كيفية اتخاذ الإجراءات القانونية في حالة تعرضي لمثل هذه الجرائم.	22	5.2	151	35.6	251	59.2	2.5401	.59414

التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشعر بالخوف من الوقوع ضحية لمثل هذه الجرائم.	43	10.1	115	27.1	266	62.7	2.5259	.67322
جعلتني أقدر دور المؤسسات الأمنية في مواجهة هذه الجرائم.	35	8.3	184	43.4	205	48.3	2.4009	.63737
جعلتني أتعاطف مع ضحايا الجرائم الإلكترونية.	43	10.1	180	42.5	201	47.4	2.3726	.66155
جعلتني أساند ضحايا الجرائم الإلكترونية وأقف بجوارهن.	68	16.0	182	42.9	174	41.0	2.2500	.71376
جعلتني أشارك في الفعاليات والندوات لمواجهة هذه الجرائم.	122	28.8	192	45.3	110	25.9	1.9717	.74004
أشعر بالمبالغة في المضامين المقدمة عن هذه الجرائم.	112	26.4	216	50.9	96	22.6	1.9623	.70021

توضح بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدر التأثير السلوكي الخاص بالالتزام بالإجراءات الوقائية لحماية المبحوثات من الوقوع في الجرائم الإلكترونية مقدمة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 2.6792، بينما حلَّ التأثير المعرفي الخاص بتزويد المبحوثات بالمعلومات حول عديد من الجرائم الإلكترونية التي كنَّ يجهلنها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.6085؛ في حين حلَّ التأثير الخاص بتزويد المبحوثات بالمعلومات اللازمة لاتخاذ الاحتياطات والإجراءات الوقائية لتجنب التعرض لهذه الجرائم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 2.5943، بينما جاء التأثير المعرفي الخاص بإمداد المبحوثات بالمعلومات حول كيفية التعامل مع

الجـرائم الإلكترونيـة في المرتبـة الرابعـة بمتوسـط حسـابي بلـغ 2.5802، في حـين حـلَّ التـأثير السـلوكي الخـاص بتشـجيع الأخريـات علـى ضـرورة اتخـاذ الاجـراءات الوقائيـة لحماية أنفسهن في المرتبـة الخامسـة بمتوسـط حسـابي بلـغ 2.5684، بينمـا حـلَّ التـأثير المعـرفي الخـاص بمعرفـة كيفيـة اتخـاذ الإجـراءات القانونيـة في حالـة التعـرض لمثـل هـذه الجـرائم في المرتبـة السادسـة بمتوسـط حسـابي بلـغ 2.5401؛ في حـين حـلَّ الشـعور بـالخوف مـن الوقـوع ضـحية لمثـل هـذه الجـرائم في المرتبـة السـابعة ضـمن التـأثيرات الوجدانية الناتجـة عـن التعـرض للمضـامين المقدمـة عـن الجـرائم الإلكترونيـة عبـر مواقـع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ 2.5259؛ في حين جاء التأثير الخاص بتقدير دور المؤسسات الأمنية في مواجهة هـذه الجـرائم في المرتبـة الثامنـة بمتوسـط حسـابي بلـغ 2.4009، بينمـا حـلَّ التـأثير الوجـداني الخـاص بجعـل المبحوثـات يتعـاطفن مـع ضـحايا الجرائم الإلكترونية في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ 2.3726، بينما حلَّ التـأثير السـلوكي الخـاص بمسـاندة ضـحايا الجـرائم الإلكترونيـة والوقـوف بجـوارهن في المرتبـة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ 2.2500، بينما حلَّ التأثير السلوكي الخاص بالمشاركة في الفعاليات والندوات الخاصـة بمواجهـة هـذه الجـرائم في المرتبـة الحاديـة عشـرة بمتوسـط حسـابي بلـغ 1.9717؛ في حـين حـلَّ التـأثير الخـاص بشـعور المبحوثـات بالمبالغـة في المضامين المقدمة عن هذه الجرائم في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 1.9623.

ويرى الباحث أن تصدر التأثير الخاص بالالتزام بالإجراءات الوقائية لحماية المبحوثات يكشف استشعار المبحوثات – عينة الدراسة - للخطر والتهديد جراء تعرضهن لهذه المضامين، كما يرى الباحث أن تصدر بعض التأثيرات المعرفية وبعض التأثيرات الوجدانية مقدمة التأثيرات، المتمثلة في تزويد المبحوثات بالمعلومات حول الجرائم الإلكترونية لاتخاذ الاحتياطات، أو إمدادهن بالمعلومات حول كيفية تعاملهن مع هذه الجرائم، يكشف عن اهتمام المبحوثات بالتعرف على كل ما يتعلق بمضامين هذه الجرائم وبلوغها منهن مبلغًا عظيمًا؛ ربما لكثرة انتشارها، أو تعرض بعضهن أو من يعرفنَّ لمثل هذه الجرائم جعلتهن يتزودن بكل المعلومات المرتبطة بهذه الجرائم، بينما يرى الباحث أن

مجيء بعض التأثيرات السلوكية في مراتب متأخرة يعكس حالة الخوف لدى المبحوثات من ناحية، أو سيطرة النظرة المجتمعية السلبية حول كل من تساند أو تقف بجوار من تتعرض لمثل هذه الجرائم.

جدول (12)

تأثير المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية على الذات والأخريات ن= (424)

تأثير نشر مضامين الجرائم الإلكترونية	كبير جداً		كبير		متوسط		ضعيف		ضعيف جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
التأثير في الذات(الأنا)	0	0	217	51.2	163	38.4	44	10.4	0	0	3.4080	.67093
التأثير في الآخرين	105	24.8	83	19.6	236	55.7	0	0	0	0	4.3090	.84289

- تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر التأثير الكبير مقدمة التأثيرات التي تقيس تأثير المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية على الذات بنسبة بلغت 51.2%، بينما حلَّ التأثير المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 38.4%؛ بينما جاءت التأثير "الضعيف" في المرتبة الثالثة ضمن التأثيرات التي تقيس تأثير المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية على الذات بنسبة بلغت 10.4%.
- كما تشير بيانات الجدول إلى تصدر التأثير المتوسط مقدمة التأثيرات التي تقيس تأثير المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية على الأخريات بنسبة بلغت 55.6%، بينما حلَّ التأثير الكبير جداً في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 24.8%؛ بينما جاء التأثير "بشكل كبير" في المرتبة الثالثة ضمن التأثيرات التي تقيس تأثير المضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية على الأخريات بنسبة بلغت 19.6%.

وتكشف هذه النتائج أن المبحوثات – عينة الدراسة – يرين أنفسهن أقل تأثراً بمضامين الجرائم الإلكترونية من الأخريات، وهو ما يعكسه ارتفاع متوسط اعتقاد المبحوثات بتأثر الأخريات، الذي بلغ (4.3090)، مقابل متوسط اعتقادهن بتأثرهن بمضامين هذه الجرائم بمتوسط بلغ (3.4080)، ومن ثم تتفق نتيجة هذا الجدول مع الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث، الذي يشير إلى مبالغة الأفراد في تقييم وسائل الإعلام في اتجاهات وسلوك الآخرين "الشخص الثالث" مقارنة بأنفسهن "الشخص الأول".

ويرى الباحث أن مبالغة المبحوثات في تأثر الأخريات بمضامين الجرائم الإلكترونية يأتي من نوعية الجرائم الإلكترونية التي تمثل نوعاً جديداً لم تألفه المبحوثات، إضافة إلى المبالغة في عرض مثل هذه الجرائم وتقديمها على المنصات الاجتماعية بشكل يجعلها مصدر تهديد وخطر للمرأة في البيئة الرقمية، كما يرى الباحث أن مبالغة المبحوثات في تأثر الأخريات بمضامين الجرائم الإلكترونية يأتي انعكاساً لطبيعة المرأة التي تسيطر عليها العاطفة في تقييمها للأمور بصفة عامة، وهذه المضامين التي تعدها مصدراً للتهديد والخطر بصفة خاصة.

جدول (13)

الفئات الأكثر تأثرًا بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثات

الفئات الأكثر تأثرًا بمضامين الجرائم الإلكترونية	بدرجة ضعيفة جدًا		بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أصدقائي المقربين	0	0	30	7.1	169	39.9	202	47.6	23	5.4	3.5142	.70780
معارفي وجيراني	0	0	46	10.8	115	27.1	246	58.0	17	4.0	3.5519	.73876
زملائي في العمل (أو في الدراسة)	0	0	29	6.8	142	33.5	234	55.2	19	4.5	3.5731	.68716
الجمهور العام	0	0	32	7.5	83	19.6	296	69.8	13	3.1	3.6840	.65531

(منخفض جداً من 1 :1.8- منخفض من 1.81 : 2.6 – متوسط من2.61 :3.4 – مرتفع من 3.41: 4.2 - مرتفع جدًا من 4.21 : 5)

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر الجمهور العام مقدمة الفئات الأكثر تأثرًا بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثات بمتوسط حسابي بلغ 3.6840، بينما حلَّ الزملاء في العمل أو الدراسة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3.5731؛ في حين حلَّ المعارف والجيران في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.5519؛ في حين جاءت فئة الأصدقاء في المرتبة الرابعة والأخيرة ضمن الفئات الأقل تأثرًا بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثات بمتوسط حسابي بلغ 3.5142.

ويرى الباحث أن تصدر الجمهور العام مقدمة الفئات الأكثر تأثرًا بمضامين الجرائم الإلكترونية جاء وفقًا للمسافة الاجتماعية بين المبحوثات والجمهور، فكلما قلَّت

المسافة الاجتماعية بين المبحوثات وأي فئة من هذه الفئات كانت أقل تأثراً، وكلما زادت هذه المسافة كانت هذه الفئة أكثر تأثراً بمضامين هذه الجرائم، وهو ما أكدته هذه النتائج؛ إذ جاء الجمهور العام في مقدمة الفئات الأكثر تأثراً بمضامين هذه الجرائم، بينما حلَّت فئة الأصدقاء المقربين في المرتبة الأخيرة ضمن الفئات الأقل تأثراً بهذه المضامين.

جدول (14)

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للمبحوثات

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للمبحوثات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايدة		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	المستوى العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أشعر بالراحة والاطمئنان في حالة عقاب المتهم في هذه الجرائم	0	0	21	5.0	56	13.2	129	30.4	218	51.4	4.2830	مرتفع جداً
أشعر بالكراهية لكل من يقوم بهذه الجرائم الإلكترونية	0	0	28	6.6	52	12.3	149	35.1	195	46.0	4.2052	مرتفع
أشعر بالخوف على نفسي وأسرتي	0	0	23	5.4	65	15.3	144	34.0	192	45.3	4.1910	مرتفع
أشعر بعدم الأمان نتيجة كثرة انتشار هذه الجرائم	0	0	11	2.6	66	15.6	182	42.9	165	38.9	4.1816	مرتفع
أشعر بالقلق جراء تعرضي لهذه المضامين	0	0	15	3.5	77	18.2	158	37.3	174	41.0	4.1580	مرتفع

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للمبحوثات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايدة		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	المستوى العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ينتابني الشعور بالحذر والحيطة في التعامل مع أفراد المجتمع حتى لا أقع ضحية لجريمة ما	0	0	22	5.2	88	20.8	142	33.5	172	40.6	4.0943	مرتفع
أشعر بالقلق بشأن المستقبل في ظل انتشار هذه الجرائم	0	0	17	4.0	96	22.6	150	35.4	161	38.0	4.0731	مرتفع
ينتابني شعور بعدم الثقة في الآخرين	0	0	41	9.7	131	30.9	111	26.2	141	33.3	3.8302	مرتفع
أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر جراء انتشار هذه الجرائم	0	0	38	9.0	150	35.4	91	21.5	145	34.2	3.8090	مرتفع
أثق في قدرتي على حماية نفسي من هذه الجرائم	0	0	34	8.0	136	32.1	136	32.1	118	27.8	3.7972	مرتفع
أشعر بالتوتر والعصبية عند تعرضي لمضامين تتعلق بضحايا هذه الجرائم	0	0	58	13.7	129	30.4	137	32.3	100	23.6	3.6580	مرتفع

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للمبحوثات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايدة		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	المستوى العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ينتابني الشعور بالوحدة والخوف من الآخرين	0	0	66	15.6	122	28.8	128	30.2	108	25.5	3.6557	مرتفع
أميل دائماً إلى الهروب من الأخبار السلبية المتعلقة بهذه الجرائم	0	0	81	19.1	115	27.1	115	27.1	113	26.7	3.6132	مرتفع
تسيطر عليّ حالة من الغضب جراء تعرضي لهذه الجرائم	0	0	87	20.5	97	22.9	145	34.2	95	22.4	3.5849	مرتفع
ينتابني شعور التشاؤم واليأس من كثرة تعرضي لمضامين هذه الجرائم	0	0	84	19.8	137	32.3	106	25.0	97	22.9	3.5094	مرتفع
قصص ضحايا الجرائم تفقدني الشعور بقيمتي في بلدي	0	0	95	22.4	134	31.6	114	26.9	81	19.1	3.4269	مرتفع
المستوى العام = 3.879												

(منخفض جداً من 1 :1.8- منخفض من 1.81 : 2.6 – متوسط من2.61 :3.4 – مرتفع من 3.41: 4.2 - مرتفع جداً من 4.21 : 5)

تشير بيانات هذا الجدول إلى ارتفاع تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية على الأمن النفسي للمبحوثات – عينة الدراسة- فقد بلغ المستوى

العام لهذا التأثير (3.879)، وهو مستوى يشير إلى ارتفاع تأثير هذه المضامين على الأمن النفسي للمرأة، وقد تصدرت العبارات السلبية مقدمة تأثير هذه المضامين، باستثناء شعور المرأة بالراحة والاطمئنان في حالة عقاب المتهم في هذه الجرائم، وهو بلا شكَّ رد فعل طبيعي يحقق للمرأة قدراً من الطمأنينة جراء تعرضها لمثل هذه المضامين، بينما تصدرت العبارات السلبية مقدمة تأثير مضامين هذه الجرائم على الأمن النفسي للمرأة، فجاء شعور المرأة بالكراهية لكل من يقوم بهذه الجرائم، وشعورها بالخوف على نفسها وأسرتها، والشعور بعدم الأمان بسبب كثرة هذه الجرائم، والشعور بالقلق جراء تعرضها لهذه المضامين، والشعور بالحذر والحيطة في التعامل مع أفراد المجتمع، والشعور بالقلق من المستقبل في ظل انتشار هذه الجرائم في مقدمة تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي.

ويرى الباحث أن تصدر هذه التأثيرات مقدمة تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للمرأة يأتي أولًا: من طبيعة هذه الجرائم التي ترتكز في عديد من أنواعها على عمليات الضغط والابتزاز والمساومة من قبل الجاني للضحية؛ مما يتسبب في ألوان مختلفة من التأثيرات النفسية تختلف باختلاف عدد من العوامل والمؤثرات، منها شخصية الضحية، وقدرتها على مواجهة هذا النوع من الجرائم، والبيئة الأسرية ودورها (إيجابي – سلبي) في دعم المرأة لمواجهة هذه الجرائم، ونظرة المجتمع والبيئة المحيطة للضحية وتأثيرها (الإيجابي أو السلبي) على قدرتها في المواجهة أو الخذلان. الأمر الثاني: يتعلق بطبيعة المرأة – عينة الدراسة- التي تمثل العاطفة فيها ركيزة أساسية وسمة من سماتها، ولا شكَّ أن أثر هذه الجرائم يعود بالسلب على الجانب النفسي للمرأة. الأمر الثالث: يتعلق بطبيعة الوسيلة التي يتدفق من خلالها عديد من مضامين هذه الجرائم، بل يُعرض بواسطتها عديد من صور الجرائم الإلكترونية، وهي المنصات الاجتماعية، التي تشكل وسيلة من وسائل التأثير (إيجابي – سلبي) على المستخدمين بصفة عامة، وعلى المرأة بصفة خاصة، عندما يتعلق الأمر بانتهاك الخصوصية أو الابتزاز أو غيرها من الجرائم الإلكترونية، ومن ثم تؤثر كل هذه العوامل في الأمن النفسي للمرأة، ويختلف شكل هذا التأثير باختلاف نوعية الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها

المرأة.

كما تشير نتائج هذا الجدول إلى توالي التأثيرات السلبية النفسية على المرأة جراء تعرضها لمضامين الجرائم الإلكترونية، فقد حلَّ شعور المبحوثات بعد الثقة في الآخرين، وأن حياتهن مهددة بالخطر، وشعورهن بالتوتر والوحدة والخوف من الآخرين، والهروب من الأخبار السلبية، والشعور بالغضب والتشاؤم واليأس جراء تعرضهن لمضامين هذه الجرائم.

ويرى الباحث أن هذه التأثيرات تأتي نتيجة غياب التوعية من جانب وسائل الإعلام والأسرة والمجتمع بمخاطر الجرائم الإلكترونية من ناحية، وطرق الحماية والوقاية من الوقوع في مثل هذه الجرائم من ناحية أخرى، إضافة إلى غياب وسائل الدعم والمساندة (النفسية-المعنوية-القانونية – المجتمعية) من جانب الأسرة والمجتمع لدى ضحايا هذه الجرائم، مما يتسبب في إحداث عديد من التأثيرات على الأمن النفسي للمرأة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (**شيماء سمير إبراهيم الحديدي**، 2022)[117]، من أن أبرز التأثيرات النفسية للتحرش الإلكتروني تتمثل في الشعور بالقلق والخوف والاكتئاب والعزلة عن الآخرين، ودراسة (**Swity Sultana Monni** & **Alma Sultana,** 2018)[118]، التي خلصت إلى أن أبرز التأثيرات النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية تمثلت في الاكتئاب والانعزال عن الأسرة والمجتمع، مما يدفعها إلى الانتحار في محاولة الهروب من تلك الضغوط النفسية والعصبية الرهيبة التي سببها التنمر الإلكتروني لها.س

جدول (15)

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للأخريات

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للأخريات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايدة		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ينتاب الأخريات شعور التشاؤم واليأس من كثرة تعرضهن لمضامين هذه الجرائم	0	0	9	2.1	55	13.0	144	34.0	216	50.9	4.3373	مرتفع جداً
تشعر الأخريات بالقلق جراء تعرضهن لهذه المضامين	0	0	5	1.2	57	13.4	165	38.9	197	46.5	4.3066	مرتفع جداً
تشعر الأخريات بعدم الأمان نتيجة كثرة انتشار هذه الجرائم	0	0	6	1.4	51	12.0	186	43.9	181	43.9	4.2783	مرتفع جداً
تشعر الأخريات بالراحة والاطمئنان في حالة عقاب المتهم في هذه الجرائم	0	0	7	1.7	73	17.2	144	34.0	200	47.2	4.2665	مرتفع جدا
تشعر الأخريات بالقلق بشأن المستقبل في ظل انتشار هذه الجرائم	0	0	14	3.3	64	15.1	146	34.4	200	47.2	4.2547	مرتفع جداً

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للأخريات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايدة		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تشعر الأخريات بأن حياتهن مهددة بالخطر جراء انتشار هذه الجرائم	0	0	11	2.6	84	19.8	119	28.1	210	49.5	4.2453	مرتفع جداً
قصص ضحايا الجرائم تفقد الأخريات الشعور بقيمتهن في بلدهن	0	0	32	7.5	64	15.1	100	23.8	228	53.8	4.2358	مرتفع جداً
تشعر الأخريات بالخوف على أنفسهن وأسرهن	0	0	7	1.7	59	13.9	186	43.9	172	40.6	4.2335	مرتفع جداً
ينتاب الأخريات الشعور بالحذر والحيطة في التعامل مع أفراد المجتمع حتى لا يقعن ضحية لجريمة ما	0	0	9	2.1	76	17.9	147	34.7	192	45.3	4.2311	مرتفع جدا
ينتاب الأخريات شعور بعدم الثقة في الآخرن.	0	0	12	2.8	78	18.4	139	32.8	195	46.0	4.2193	مرتفع جداً

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للأخريات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايدة		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تشعر الأخريات بالكراهية لكل من يقوم بهذه الجرائم الإلكترونية	0	0	11	2.6	77	18.2	149	35.1	187	44.1	4.2075	مرتفع
تسيطر على الأخريات حالة من الغضب جراء تعرضهن لهذه الجرائم	0	0	13	3.1	78	18.4	145	34.2	188	44.3	4.1981	مرتفع
ينتاب الأخريات الشعور بالوحدة والخوف من الآخرين	0	0	10	2.4	89	21.0	133	31.4	192	45.3	4.1958	مرتفع
تشعر الأخريات بالتوتر والعصبية عند تعرضهن لمضامين تتعلق بضحايا هذه الجرائم	0	0	20	4.7	78	18.4	147	34.7	179	42.2	4.1439	مرتفع
تميل الأخريات دائما إلى الهروب من الأخبار السلبية المتعلقة بهذه الجرائم	0	0	20	4.7	115	27.1	133	31.4	156	36.8	4.0024	مرتفع

تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي للأخريات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايدة		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تثق الأخريات في قدرتهن على حماية أنفسهن من هذه الجرائم	0	0	15	3.5	213	50.2	89	21.0	107	25.2	3.6792	متوسط
المستوى العام = 4.1897												

(منخفض جداً من 1 :1.8- منخفض من 1.81 : 2.6 – متوسط من2.61 :3.4 – مرتفع من 3.41: 4.2 - مرتفع جداً من 4.21 : 5)

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن رؤية المبحوثات – عينة الدراسة - لتأثير مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية على الأمن النفسي للأخريات جاء مرتفعًا، فقد بلغ المستوى العام لهذا التأثير (4.1897)، وتصدرت العبارات السلبية المتعلقة بشعور الأخريات بالتشاؤم واليأس والقلق جراء تعرضهن لهذه الجرائم، والشعور بعدم الأمان، والقلق بشأن المستقبل، والشعور بأن حياة الأخريات مهددة بالخطر، وفقد الشعور بقيمتهن، والشعور بالخوف على أنفسهن وأسرهن، والشعور بالحذر والحيطة في التعامل مع أفراد المجتمع، وفقد الثقة في الآخرين، مقدمة العبارات التي تقيس تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية على الأمن النفسي للأخريات من وجهة نظر المبحوثات عينة الدراسة، وكان المستوى العام لكل هذه العبارات مرتفعًا جدًا، ومن ثم تأتي هذه النتائج لتؤكد أن الأخريات يتأثرن بشكل أكبر من المبحوثات – عينة الدراسة – اللاتي يتعرضن لمضامين الجرائم الإلكترونية.

ويرى الباحث أن ارتفاع تأثر الأخريات بمضامين الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثات – عينة الدراسة- يرجع إلى طبيعة الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين المبحوثات – عينة الدراسة- والأخريات ممن يختلطن بهن أو يتعاملن معهن، التي تظهر فروقًا في المستوى التعليمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، وقدرة

المبحوثات من وجهة نظرهن على التعامل مع هذه المضامين بتأثير أقل من تأثير الأخريات ممن يختلفن عنهن، سواء في المستوى التعليمي أو الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، وهو ما أحدث هذه الفارق في تأثير هذه المضامين بينهن.

كما أكدت نتائج هذا الجدول أن مستوى تأثير بعض العبارات حول مضامين الجرائم الإلكترونية على الأخريات مرتفعًا، وحلَّت العبارات المتعلقة بالشعور بالكراهية لكل من يقوم بهذه الجرائم الإلكترونية، وسيطرة حالة من الغضب، والشعور بالوحدة والخوف من الآخرين، والشعور بالتوتر والعصبية عند تعرضهن لهذه المضامين، والهروب من الأخبار السلبية المتعلقة بهذه الجرائم.

ويرى الباحث أن مجيء هذه العبارات في مستوى تأثير أقل من العبارات السالفة على الأخريات ربما يرجع إلى أن هذه العبارات يرتبط أغلبها بالمستوى الانفعالي للمرأة وقدرتها على التعامل مع هذه المضامين، ولا شكَّ أن المستوى الانفعالي يختلف من شخص لآخر تبعًا لعديد من العوامل، سواء الأسرة أو المدرسة أو البيئة المحيطة أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من العوامل التي تؤثر في النمو الانفعالي للشخص، وهو ما يعكس المستوى العام لرؤية المبحوثات حول تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأخريات في هذه العبارات.

كما تظهر بيانات هذا الجدول أن المستوى العام حول رؤية المبحوثات – عينة الدراسة – بأن الأخريات يقدرن حماية أنفسهن من هذه الجرائم جاء متوسطًا، ويرجع الباحث هذا إلى طبيعة الاختلافات بين المبحوثات – عينة الدراسة- والأخريات وهو ما أظهر الفارق في تأثير هذه المضامين بشكل واضح.

جدول (16)

رأي المبحوثات في فرض رقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية

رأي المبحوثات في فرض رقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية	ك	%
نعم	424	100
لا	0	0
الإجمالي	424	100

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن كل المبحوثات – عينة الدراسة يؤيدن فرض رقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية، بنسبة بلغت 100%.

ويرى الباحث أن تأييد المبحوثات – عينة الدراسة- بهذه النسبة العالية لفرض رقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية يأتي نتيجة التأثير السلبي لمضامين هذه الجرائم عليهن، إضافة إلى الانتشار السلبي الواسع لهذه المضامين عبر المنصات الاجتماعية وما تسببه من تأثيرات سلبية متنوعة (نفسية – اجتماعية) على المرأة تجعلها محط رقابة على مثل هذه المضامين.

جدول (17)

أشكال الرقابة التي تؤيدها المبحوثات على مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية

أشكال الرقابة	أعارض بشدة		أعارض		لا أوافق ولا أعارض		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
رقابة أسرية من أفراد الأسرة.	0	0	20	4.7	12	2.8	76	17.9	316	74.5	4.6226	.75891
سن ووضع قوانين خاصة تحد من انتشار هذه المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي.	0	0	0	0	26	6.1	170	40.1	228	53.8	4.4764	.61071
مراقبة ما يقدم من مضامين واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.	0	0	37	8.7	55	13.0	62	14.6	270	63.7	4.3325	1.00367
رقابة ذاتية نابعة من الشخص نفسه.	0	0	0	0	115	27.1	88	20.8	221	52.1	4.2500	.85538
رقابة إعلامية من خلال وسائل الإعلام التوعوية والتربوية.	0	0	21	5.0	114	26.9	62	14.6	227	53.5	4.1675	.98824

توضح بيانات هذا الجدول أن الرقابة الأسرية من أفراد الأسرة جاءت في مقدمة أشكال الرقابة التي تؤيدها المبحوثات على مضامين الجرائم الإلكترونية في مواقع التواصل

الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (4.6226)، بينما جاء سنّ ووضع قوانين خاصة تحد من انتشار هذه المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.4764)؛ في حين حلَّ الشكل الخاص بمراقبة ما يقدم من مضامين واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين في المرتبة الثالثة ضمن أشكال الرقابة التي تؤيدها المبحوثات على مضامين الجرائم الإلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ(4.3325)، بينما جاءت الرقابة الأسرية النابعة من الشخص نفسه في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.2500)، بينما حلَّت الرقابة الإعلامية من خلال وسائل الإعلام التوعوية والتربوية بمتوسط حسابي بلغ (4.1675).

ويرى الباحث أن تصدر الرقابة الأسرية مقدمة أشكال الرقابة يعود إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قطعت أواصر العلاقات الأسرية، وغاب دور الأسرة الإيجابي في التوعية والإرشاد، وبخاصة في القضايا والمشكلات المعاصرة التي تتطلب التقارب بين أفراد الأسرة لنشر الوعي بهذه المشكلات، ومن ثم جاءت الرقابة الأسرية في مقدمة أشكال هذه الرقابة، كما يأتي سن ووضع قوانين خاصة تحد من انتشار هذه المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومراقبة ما يقدم من مضامين واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين ليعكس خطورة هذه المضامين على المبحوثات وعلى الأخريات، ربما لكثرة هذه الجرائم وانتشارها في الآونة الأخيرة وتصاعد خطرها على ضحايا هذه الجرائم التي تصل في بعض منها إلى الانتحار.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها.

جدول (18)

العلاقة بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها

		مستوى الأمن النفسي لديها
معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية.	معامل الارتباط	.158**
	الدلالة المعنوية	.001
	العدد	424

توضح بيانات هذا الجدول وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (.158)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.001)

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (**عبير محمد الصبان، سماح عيد الحربى**، 2019)[119]، بوجود علاقة ارتباطية سلبية بين معدل تعرض الطلاب للجرائم السيبرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأمنهم النفسي، ودراسة (**منى جمال بيوضة**، 2022)[120]، التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، ودراسة (**محمود حمدي عبد القوي**، 2022)[121]، التي انتهت إلى وجود علاقة بين كثافة التعرض للخطاب الديني ومستوى الأمن النفسي لدى الجمهور.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين مستوى ثقة المبحوثات في مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديهن.

جدول (19)

العلاقة بين مستوى ثقة المبحوثات في مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديهن

		مستوى الأمن النفسي لديهن
مستوى ثقة المبحوثات في مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية	معامل الارتباط	.041
	الدلالة المعنوية	.394
	العدد	424

توضح بيانات هذا الجدول عدم وجود علاقة ارتباط بين مستوى ثقة المبحوثات في مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديه؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (.041)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغ (.394).

ويرى الباحث أن مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تعكس حالة من الخوف والذعر لدى المبحوثات بغض النظر عن مستوى ثقتهن في هذه المضامين، ومن ثم لا توجد علاقة بين ثقة المبحوثات في هذه المضامين ومستوى الأمن النفسي لديهن.

وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى ثقة المبحوثات في مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديهن.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة- في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

الفرض الفرعى الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة- في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا لمتغير السن.

جدول (20)

الفروق بين المبحوثات في مستوى الأمن النفسي تبعًا لمتغير السن

	السن	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مستوى الأمن النفسي	**أقل من20**	148	3.8919	.72031	12.151	3	.000
	من 20 إلى أقل من 30عاما	197	4.1371	.72597			
	من 30 إلى أقل من 40عاما	58	3.7759	1.04366			
	من 40 إلى أقل من 50عاما	21	3.1905	.40237			
	الإجمالى	424	3.9552	.79322			

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود فروق بين المبحوثات في مستوى أمنهن النفسي جراء تعرضهن لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا لمتغير السن؛ إذ بلغت قيمة (F) (12.151)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (000.)، وقد جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 30 عامًا.

ويرى الباحث أن مجيء الفروق لصالح هذه الفئة العمرية ربما يرجع إلى أن هذه الفئة من أكثر الفئات العمرية استخدامًا للمنصات الاجتماعية، لذلك فإنهن يتعرضن لعديد من المضامين المتعلقة بالجرائم الإلكترونية التي بدورها تؤثر في أمنهن النفسي.

الفرض الفرعى الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة–في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي.

جدول (21)

الفروق بين المبحوثات في مستوى الأمن النفسي تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي

مستوى الأمن النفسي	المؤهل التعليمي	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	مؤهل متوسط	41	3.7317	.74244	6.599	2	.002
	مؤهل جامعى	292	4.0479	.73995			
	أعلى من الجامعى	91	3.7582	.92305			
	الاجمالى	424	3.9552	.79322			

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود فروق بين المبحوثات في مستوى أمنهن النفسي جراء تعرضهن لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي؛ إذ بلغت قيمة (F) (6.599)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.002)، وقد جاءت الفروق لصالح المبحوثات الحاصلات على مؤهل جامعي.

ويرى الباحث أن مجيء الفروق لصالح فئة النساء الحاصلات على مؤهل جامعي يتناسب مع الفرض السابق؛ فالنساء الحاصلات على هذا المؤهل تتراوح أعمارهن ما بين 20 سنة إلى أقل من 30، وهنَّ أكثر الفئات استخدامًا للمنصات الاجتماعية، ومن ثم أكثر النساء تعرضًا لهذه المضامين من الجرائم، ومن ثم تتباين هذه الفئات عن الفئات الأخرى.

الفرض الفرعى الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة– في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (22)

الفروق بين المبحوثات في مستوى الأمن النفسي تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مستوى الأمن النفسي	**متزوجة**	96	3.6667	.87860	8.541	2	.000
	عزباء	319	4.0376	.74299			
	مطلقة	9	4.1111	.92796			
	الإجمالى	424	3.9552	.79322			

تكشف بيانات هذا الجدول وجود فروق بين المبحوثات في مستوى أمنهن النفسي جراء تعرضهن لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية؛ إذ بلغت قيمة (F) (8.541)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (000.)، وقد جاءت الفروق لصالح المبحوثات المطلقات.

ويرى الباحث أن مجيء الفروق لصالح المطلقات يرجع إلى تأثير التجربة التي مرَّت بها المطلقة في مستوى أمنها النفسي، ومن ثم كلما زاد تعرضها لمضامين الجرائم الإلكترونية يزداد مستوى الأمن النفسي لديها، على عكس المتزوجات اللاتي ينعمن بحياة مستقرة أو شبه مستقرة.

واستنادًا إلى نتائج الفروض الفرعية السابقة، تتحقق صحة الفرض القائل بوجود فروق بين المبحوثات – عينة الدراسة–في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما خلصت إليه دراسة (هيام محمد الهادي، 2020)[122]، التي أظهرت وجود فروق بين المبحوثين في تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي، ودراسة (**هدير أحمد محمد طه، 2022**)[123]، التي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات في متوسطات إدراك مخاطر انتهاك الخصوصية على موقع فيس بوك وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية، ودراسة (**مايسة حمدي زكى شلبى مجاهد، 2020**)[124]، التي كشفت وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مستوى الأمن النفسي ببعديه الذاتي والاجتماعي، وكذا الأمن النفسي

الكلي وفقًا للسن، كما ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مستوى الأمن النفسي الذاتي والكلي وفقًا للمستوى التعليمي، بينما تختلف نتائج هذا الفرض مع ما انتهت إليه دراسة (**شعاع عبد الرحمن محمد الجاسر**، 2021)[125]، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للجرائم السيبرانية عبر وسائل الإعلام الجديد وفقًا لمتغيري العمر والمؤهل العلمي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة- في مستوى إدراكهن لتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية مقارنة بمستوى إدراكهن لتأثيرها على الأخريات.

جدول (23)

الفروق بين المبحوثات – عينة الدراسة- في مستوى إدراكهن لتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية مقارنة بمستوى إدراكهن لتأثيرها على الأخريات

مجال التأثير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
التأثير على الذات	3.4080	.67093	423	-18.152	.000
التأثير على الأخريات	4.3090	.84289	423		

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود فروق بين المبحوثات في مستوى إدراكهن لتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية مقارنة بمستوى إدراكهن لتأثيرها على الأخريات؛ إذ بلغت قيمة (ت) (18.152-)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.000)، وقد بلغت درجة متوسط اعتقاد المبحوثات بتأثير مضامين الجرائم على الأخريات (4.3090) مقابل تأثر المبحوثات بهذه المضامين التي بلغت (3.4080)، وهو ما يوضح أن تأثر الشخص الثالث (الأخريات) بمضامين الجرائم الإلكترونية أعلى من تأثر المبحوثات (الشخص الأول)، وتتفق هذه النتيجة مع الفرض الإدراكي الذي يفترض أن الأفراد يدركون أن الرسائل الإعلامية ذات تأثير أكبر على الآخرين من تأثيرها على أنفسهم.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما انتهت إليه دراسة (**سحر أحمد غريب محمد**، 2021م)[126]، التي كشفت وجود فروق بين مستوى إدراك الجمهور لانتهاكات

الخصوصية الرقمية له عبر وسائل الإعلام الجديد مقارنة بمستوى إدراكه لانتهاكات الخصوصية للآخرين.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط بين تفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها.

جدول (24)

العلاقة بين تفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها

		مستوى الأمن النفسي لديها
تفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية	معامل الارتباط	.091
	الدلالة المعنوية	.063
	العدد	424

تشير بيانات هذا الجدول إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (.091)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية بلغ (.063).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طبيعة المضامين المرتبطة بالجرائم الإلكترونية تحمل عديدًا من الرسائل السلبية، التي تؤثر سلبًا على المبحوثات، سواء تم التفاعل مع هذه المضامين أم لا، إضافة إلى طبيعة المرأة العاطفية التي تتأثر بالمضامين السلبية؛ لهذه الأسباب وغيرها قد لا توجد علاقة بين تفاعل المرأة مع مضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية بين الفجوة الإدراكية ودرجة تأييد المبحوثات لفرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية.

جدول (25)

العلاقة بين الفجوة الإدراكية ودرجة تأييد المبحوثات لفرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية

إدراك التأثر		تأييد فرض الرقابة
الشخص الأول	معامل الارتباط	.104
	الدلالة المعنوية	.033
	العدد	424
الشخص الثالث	معامل الارتباط	.447
	الدلالة المعنوية	.000
	العدد	424
مساحة الفجوة الإدراكية	معامل الارتباط	.300
	الدلالة المعنوية	.000
	العدد	424

تشير نتائج وبيانات هذا الجدول إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط بين تأثر الشخص الأول ودرجة تأييده لفرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (.104)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.033). أي كلما زادت درجة الاعتقاد بتأثرية الأنا بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية زادت درجة تأييد فرض الرقابة، والعكس صحيح.
- وجود علاقة ارتباط قوية بين تأثر الشخص الثالث ودرجة تأييده لفرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (.447)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.000). أي كلما زادت درجة الاعتقاد بتأثرية الآخر بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية زادت درجة تأييد فرض الرقابة، والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباط متوسطة بين مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين تأثر الذات وتأثر الأخريات) وتأييد فرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (300.)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (000.). أي كلما زادت مساحة الفجوة الإدراكية زادت درجة تأييد فرض الرقابة، والعكس صحيح.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما خلصت إليه دراسة (**سحر أحمد غريب محمد**، 2021م)[127]، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين إدراك تأثر الشخص الثالث وتأييد الجمهور لفرض رقابة على وسائل الإعلام الجديد.

وبناء على النتائج السابقة، يمكن القول بقبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين الفجوة الإدراكية ودرجة تأييد المبحوثات لفرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى إدراكها لتأثر الشخص الثالث.

جدول (26)

العلاقة بين كثافة تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى إدراكها لتأثر الشخص الثالث

		مستوى إدراكها لتأثر الشخص الثالث
كثافة تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية	**معامل الارتباط**	.046
	الدلالة المعنوية	.350
	العدد	424

تشير بيانات هذا الجدول إلى عدم وجود علاقة بين كثافة تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى إدراكها لتأثير الشخص الثالث؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (046.)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغ (350.).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مضامين هذه الجرائم الإلكترونية مضامين سلبية، وتبث بعض التأثيرات السلبية جراء التعرض لها بصفة عامة، وتزداد هذه

التأثيرات السلبية بارتفاع تعرض المبحوثات لهذه المضامين؛ بيد أن هذه التأثيرات السلبية تبقى موجودة نتيجة تعرض المرأة لهذه المضامين، إضافة إلى طبيعة المرأة العاطفية التي تتأثر سلباً بهذه المضامين.

الفرض الثامن: تختلف مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين درجة تأثرية الأنا ودرجة تأثرية الآخرين) باختلاف الخصائص الديموغرافية للمبحوثات.

جدول (27)

الفروق بين المبحوثات في درجة تأثرهن ودرجة تأثرية الأخريات تبعاً متغير السن

	السن	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الفجوة الإدراكية	أقل من20	148	.8851	1.08499	1.191	3	.313
	من 20 إلى أقل من 30عاما	197	.8883	1.01906			
	من 30 إلى أقل من 40عاما	58	1.0862	.86419			
	من 40 إلى أقل من 50عاما	21	.6190	.97346			
	الإجمالى	424	.9009	1.02203			
	المؤهل التعليمى	ك	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	مؤهل متوسط	41	.8780	1.00487	2.208	2	.111
	مؤهل جامعى	292	.8425	1.04331			
	أعلى من الجامعى	91	1.0989	.94346			
	الاجمالى	424	.9009	1.02203			
	الحالة الاجتماعية	ك	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	متزوجة	96	.8229	.88252	.386	2	.680
	عزباء	319	.9216	1.06847			
	مطلقة	9	1.0000	.70711			
	الاجمالى	424	.9009	1.02203			

توضح بيانات هذا الجدول ما يلي:

- عدم وجود فروق بين مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين درجة تأثرية الأنا ودرجة تأثرية الآخرين) باختلاف متغير العمر؛ إذ بلغت قيمة معامل (F) (1.191)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغ (.313).
- عدم وجود فروق بين مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين درجة تأثرية الأنا ودرجة تأثرية الآخرين) باختلاف متغير المؤهل التعليمي؛ إذ بلغت قيمة معامل (F) (2.208)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغ (.111).
- عدم وجود فروق بين مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين درجة تأثرية الأنا ودرجة تأثرية الآخرين) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية؛ إذ بلغت قيمة معامل (F) (.386) وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغ (.680).

واستنادًا لهذه النتائج، يتحقق عدم صحة الفرض القائل بأن مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين درجة تأثرية الأنا ودرجة تأثرية الآخرين) تختلف باختلاف الخصائص الديموغرافية للمبحوثات.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طبيعة هذه الجرائم وما تحمله مضامينها من تأثيرات سلبية، إضافة إلى إحساس المبحوثات بأنهن عرضة للوقوع في مثل هذه الجرائم الإلكترونية، يجعل تلاشي الفروق والاختلافات على أساس المتغيرات الديموغرافية أمرًا طبيعيًا وواردًا، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بفئة المرأة بوصفها من فئات المجتمع الأشد تأثرًا بالمضامين (الإيجابية- السلبية) على حد سواء.

الفرض التاسع: تختلف مساحة الفجوة الإدراكية (اتساعًا وضيقًا) باختلاف المسافة الاجتماعية بين الفرد والآخرين.

جدول (28)

الفروق بين المبحوثات باختلاف المسافة الاجتماعية بينهن وبين الأخريات

مجال التأثير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الذات	424	3.4080	.67093	-2.142	423	.033
الأصدقاء		3.5142	.70780			
الذات	424	3.4080	.67093	-2.924	423	.004
المعارف والجيران		.3.5519	.73876			
الذات	424	3.4080	.67093	-3.557	423	.000
زملاء العمل أو الدراسة		3.5731	.68716			
الذات	424	3.4080	.67093	-6.103	423	.000
الجمهور العام		3.6840	.65531			

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن الفجوة الإدراكية تختلف بين الذات والأخريات باختلاف المسافة الاجتماعية بينهن؛ إذ تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود فروق بين الذات والأصدقاء؛ بيد أن هذه الفروق تضيق عن بقية الفئات الاجتماعية، فقد بلغت درجة اعتقاد المبحوثات بتأثر الأصدقاء بمضامين الجرائم الإلكترونية (5.5142) مقابل درجة تأثرهن التي بلغت (3.4080)، وقد بلغت قيمة (ت) (-2.142)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.033)؛ في حين تزداد الفروق اتساعاً بين الذات والمعارف والجيران؛ إذ بلغت درجة اعتقاد المبحوثات بتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية (5.5519) مقابل درجة تأثرهن، وقد بلغت قيمة (ت) (-2.924) وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.004)، بينما تزداد الفروق اتساعاً بين الذات والزملاء في العمل أو الدراسة؛ إذ بلغت درجة اعتقاد المبحوثات بتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية (5.5731) مقابل درجة تأثرهن، وقد بلغت قيمة (ت) (-3.557)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.000)؛ بينما تزداد الفروق اتساعاً بين الذات والجمهور العام؛ إذ بلغت درجة اعتقاد المبحوثات بتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية (5.6840) مقابل

درجة تأثرهن، وقد بلغت قيمة (ت) (6.103-)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ (.000).

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (**سحر أحمد غريب محمد**، 2021م)[128] بوجود فروق بين مستوى إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية له عبر وسائل الإعلام الجديد مقارنة بمستوى إدراكه لانتهاكات الخصوصية للأهل والأصدقاء والآخرين.

وبذلك، تتحقق صحة الفرض القائل باختلاف مساحة الفجوة الإدراكية (اتساعًا وضيقًا) باختلاف المسافة الاجتماعية بين الفرد والآخرين.

النتائج العامة للدراسة:

سعت الدراسة لرصد وتحليل تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية، ومدى تفاعلها مع هذه المضامين، والكشف عن إدراك المرأة للمضامين المرتبطة بالجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الذات والآخرين، وعلاقة تعرضها لهذه المضامين على المنصات الاجتماعية بأمنها النفسي، وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج، يمكن عرضها على النحو الآتي:

1. تصدرت جرائم اختراق الخصوصية، والتنمر الإلكتروني، والتحرش الإلكتروني، مقدمة الجرائم الإلكترونية التي تحرص المبحوثات على متابعتها عبر المنصات الاجتماعية.
2. أظهرت نتائج الدراسة تصدر العبارات السلبية جراء تعرض المبحوثات لمضامين الجرائم الإلكترونية، فجاء الشعور بالكراهية لكل من يرتكب هذه الجرائم، وشعور المبحوثات بالخوف على أنفسهن وأسرهن، والشعور بعدم الأمان بسبب كثرة هذه الجرائم، والشعور بالقلق جراء تعرضهن لهذه المضامين، والشعور بالحذر والحيطة في التعامل مع أفراد المجتمع، والشعور بالقلق من المستقبل في ظل انتشار هذه الجرائم، في مقدمة تأثير مضامين الجرائم الإلكترونية على الأمن النفسي.
3. كشفت نتائج الدراسة تأييد المبحوثات لفرض رقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية.

4. أثبتت نتائج الدراسة تصدر التأثيرات المعرفية والسلوكية مقدمة التأثيرات الناجمة عن تعرض المبحوثات للمضامين المقدمة عن الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية.

5. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها.

6. أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة-في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

7. خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات – عينة الدراسة-في مستوى إدراكهن لتأثرهن بمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية مقارنة بمستوى إدراكهن لتأثيرها على الأخريات.

8. كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الفجوة الإدراكية ودرجة تأييد المبحوثات لفرض الرقابة على مضامين الجرائم الإلكترونية المقدمة عبر المنصات الاجتماعية.

9. أثبتت النتائج أن مساحة الفجوة الإدراكية (الفرق بين درجة تأثرية الأنا ودرجة تأثرية الآخرين) تختلف باختلاف الخصائص الديموغرافية للمبحوثات.

10. أظهرت النتائج أن مساحة الفجوة الإدراكية تختلف (اتساعًا وضيقًا) باختلاف المسافة الاجتماعية بين الفرد والآخرين.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تمكن الباحث من وضع بعض التوصيات، وذلك على النحو التالي:

1- توصي الدراسة بضرورة تفعيل التربية الإعلامية الرقمية في ظل هذا السيل الجارف من المضامين التي تؤثر سلبًا على مستخدمي المنصات الرقمية.

2- يجب على وسائل الإعلام – على اختلاف أنواعها-القيام بالدور التوعوي والتثقيفي، خاصة مع المستجدات الإعلامية الرقمية التي تفرض قضايا

ومستجدات على الساحة الإعلامية تتطلب تسليط الضوء عليها بالتوعية والإرشاد.

3- توصي الدراسة بوضع آليات وضوابط لنشر مضامين الجرائم الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي للحد من تأثيراتها السلبية على المستخدمين.

ما تثيره الدراسة من بحوث مستقبلية:

1- إجراء دراسات حول التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية وعلاقته بقلق المستقبل.

2- إجراء دراسة حول التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري.

مراجع الدراسة:

(1) بتاريخ 2023/5/1م الساعة 11:00PM **https://datareportal.com/reports/digital-2023-egypt**

(2) تقرير المجلس القومي للمرأة بعنوان: **تمكين المرأة في مصر**، أكتوبر 2021م متاح على http://ncw.gov.eg/Images/PdfRelease/%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%20%D8%A7.%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-112021705014874.pdf

(3) Erdal Ozkaya, Cyber Security Challenges in Social Media, **Doctoral Thesis**, Charles Sturt University, Charles Sturt University, 2018.

(4) شيرين جمال حسن، الاستعمار الإلكتروني للعقول في ظل حروب الجيل وانعكاساته على الأمن الفكري في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، العدد1، المجلد1، ديسمبر 2020، ص ص 287- 307.

(5) سحر أحمد غريب محمد، إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الإعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد 18، ديسمبر 2021، ص ص 157-225.

(6) Herlina, M., & Jati, R. P. The Influence of Cybercrime Against Teens Dealing with Social Security in Online Media, Advances in Social Science, **Education and Humanities Research**, volume 3 43, 1 st International Conference on Administration Science (ICAS 2019).

(7) Gupta, S.; Singh, A.; Kumari, S., & Kunwar, N, Impact of Cyber Crime through Social Networking Sites on Adolescents Perceptions of Social Issues, **International Journal of Law**, 3 (6), 2018.

(8) Juma Mshana, Cybercrime: An Empirical Study of its Impact in the Society- A Case Study of Tanzania, **HURIA Journal of The Open University of Tanzania**, Vol.19, 2015.

(9)Shalini Gupta, et, Impact of cybercrime on adolescents through social networking sites, **International Journal of Law**, Vol.3, No.6, 2017.

(10) أميرة محمد محمد سيد أحمد، استراتيجيات مكافحة الجرائم الإلكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزًا لرؤية مصر 2030: دراسة استشرافية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 58، الجزء الرابع، يوليو 2021م، ص ص 1766- 1808.

(11) نرمين نبيل عبد العزيز الأزرق، محددات المسئولية الجنائية لجرائم الاختراق والاعتراض والانتحال وآليات الضبط والردع في التشريعات العربية في العصر الرقمي: دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 56، المجلد 3، يناير 2021م، ص ص 1041- 1080.

(12) Kimberly Pavlik, Cybercrime, Hacking, And Legislation, **Journal of Cyber security Research**, Vol.1, N.1, p.p.13-16, 2017.

(13) رشا عادل لطفي، جرائم الاتصال عبر الإنترنت وضبط أخلاقياته في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة: رؤية تحليلية ونقدية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 58، المجلد 2، يوليو 2021، ص ص 563- 630.

(14) نهاد سعيد السعيد سالم، استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الإلكتروني لديهم، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2022).

(15) هيام محمد الهادي، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 30، سبتمبر 2020، ص ص 903- 932.

(16) Saidul Islam, Cyber Crime and its effects on youth: An empirical study on MBSTU students, **International Journal of Cyber Criminology**, Vol.3. No.2, 2019

(17) Mira Herlina, Rocky Prasetyo Jati. fluence of Cybercrime Against Teenage Angst in Online Media, Advances in Social Science, **Education and Humanities Research**, volume 343, 2019, pp.379-382.

(18) السيد عطية شحاتة، الجريمة الإلكترونية وعلاقاتها بالميل للجريمة لدى طلاب الجامعة، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية**، كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد60، المجلد 21، 2019، ص ص 1-18.

(19) هشام رشدي خير الله، إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر الإنترنت وتأثيره على اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية: دراسة في ضوء مجتمع المخاطر، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 24، ديسمبر 2022، ص ص 71- 127.

(20) زينب عبدالعظيم عبد الواحد، استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الثالث والستون، الجزء الثالث، أكتوبر 2022م، ص ص 1788- 1866.

(21) سعد محمد فخري، الابتزاز الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومخاطره الاجتماعية على المرأة الأردنية: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، 2022).

(22) بهاء الدين محمد إبراهيم، سامي راشد البطاشي، تكنولوجيا الإعلام الرقمي والتغير الاجتماعي: دراسة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، **المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري**، المجلد 3، العدد 1، يناير 2021، ص ص 54- 78.

(23) نهلة نجاح عبد الله العنزي، فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني: دراسة ميدانية لأنشطة وزارة الداخلية العراقية وللشباب الجامعي للمدة 2019/4/1 حتى 2020/5/1م، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد 55، أغسطس 2020، ص ص 171-186.

(24) فاطمة علي أبو الحديد، الأبعاد الاجتماعية للتحرش الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تطبيقية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد 51، العدد 1، 2023م، ص ص 86 – 119.

(25) شيماء سمير إبراهيم الحديدي، إدراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد 25، العدد 94، يناير 2022، ص ص 93-99.

(26) نبيل نزيه زين العابدين، إدراك طلبة جامعة اليرموك للتحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره عليهم، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك: كلية الإعلام، 2019.
(27) غانية حاج كوله، التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجًا: دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الإلكتروني، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد 2، 2020، ص ص 41- 55.
(28) جيهان سعد عبده المعبي، التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد 27، يونيو 2020، يونيو 385- 445.
(29) أمل جمال محمد قطب، التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد 25، العدد 94، يناير 2022م، ص ص 27-32.
(30) حمد خليل محمد عليان، فداء محمد عيد طه، التحرش الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من النساء المقدسيات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد 43، الجزء 1، 2018، ص ص 154- 166.
(31) سارة نصر محمد عبد الباقي، التماس المرأة المصرية المعلومات عن التحرش الإلكتروني وعلاقته بالوعي بأساليب مواجهته بالتطبيق على الصفحة الرسمية للمجلس القومي للمرأة على الفيس بوك، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، العدد 24، يوليو 2022م، ص ص 493- 559.
(32) Swity Sultana Monni, Alma Sultana, Investigating Cyber Bullying: Pervasiveness, Causes and Socio-Psychological Impact on Adolescent Girls, Journal of Public Administration and Governance**, Vol.6, No.4,2016. P.p 12-37.**
(33)Álvaro Moro,et. al, Use of social networks, video games and violent behaviour in adolescence among secondary school students in the Basque Country, BMC Psychology **,2022**, https://doi.org/10.1186/s40359-022-00947-w
(34) Yara Al Tavash, et.al, Effects Cyberbullying of Children and Prevention Methods, "**Fifth International Conference of Women in Data Science at Prince Sultan University (WiDS PSU), Riyadh, Saudi Arabia**, 2022, pp. 133-137, doi: 10.1109/WiDS-PSU54548.2022.00038.
(35)Andrew Tetteh ,et.al, Perception of cyberbullying among students: the study of a developing country, Journal of Aggression Conflict and Peace Research**, Vol.15, No.2, 2022.**
(36) صفية بنت إبراهيم العبد الكريم، اتجاهات النخبة السعودية نحو تقييم الدور الإعلامي للتصدي لجرائم التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد 10، يونية 2023، ص ص 105-145.
(37) نهلة السيد الجندي، التنمر الإلكتروني بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد24، العدد 91 ص ص 123- 129.
(38) أحمد محمد رفاعي، أسامة محمد، استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، المجلد 2، العدد 1، 2021، ص ص .167-195.
(39) انتصار السيد محمد، التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد55، الجزء الخامس، أكتوبر،2020 ص ص 3029-3088.

(40) صبري خالد صبري عبد الهادي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو ظاهرة الإرهاب الإلكتروني: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 80، مايو 2022، ص ص 877- 915.

(41) لالو سوفر يادي بن مجيب، الإعلام الجديد في مواجهة تحديات الإرهاب الإلكتروني، **مجلة الزهراء للبحوث والدراسات الإسلامية والعربية**، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، المجلد 17، العدد1، 235-254 متاح على: **https://0810gmz51-1103-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2286&page=1&from=**

(42) Nibras Salim Khudhair, Uses of The Internet to Counter Electronic Terrorist Activity, international Journal of Humanities and Social Sciences**, Vol.19, March 2021, pp. 260-283.**

(43) Stephen Osaherumwen Idahosa, International Terrorism: The Influence of Social Media in Perspective, World Wide Journal of Multidisciplinary Research and Development**, 3(10), 2017, pp. 86-91.**

(44) هاني إبراهيم محمد السمان، دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني: دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 57، المجلد 4، أبريل 2021، ص ص 2073- 2128.

(45) منى جمال بيوضة، تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية في إطار نظريتي المجال العام ومجتمع المخاطر، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 23، يونية 2022، ص ص 159- 246.

(46) سعود بن عبد العزيز بن راشد، دور المنظمات الحكومية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 57، 2020م.

(47) أسامة راغب محمد عطا، الإرهاب الإلكتروني في ظل الثورة التكنولوجية: دراسة حالة تنظيم داعش، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، المجلد 12، العدد4، 2021، ص ص 144- 177.

(48) أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر، مستويات إدراك أساتذة الجامعات لدورهم في توعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب عبر الفضاء الإلكتروني، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد 24، نوفمبر 2020، ص ص 11-62.

(49) مهيرة عماد فتحي محمد السباعي، المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها: دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 57، المجلد 4، أبريل 2021، ص ص 1793- 1840.

(50) سحر خليفة سالم الجبوري، اعتماد المؤسسات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر إخباري لموضوعات الإرهاب الإلكتروني، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 8، مايو 2019، ص ص 131 – 141.

(51) حسام فايز عبد الحي عبد الرحيم، الإرهاب الإلكتروني كوسيلة للحرب النفسية: دراسة تأصيلية نظرية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، العدد 13، نوفمبر 2017، ص ص 73- 103.

(52) سارة أحمد الضوي، علاقة تعرض المرأة للدراما التليفزيونية وإدراكها لثقافة التسامح ونبذ العنف، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، العدد 64، المجلد 1، يوليو 2022، ص ص 23- 66.

(53) سمر عبد الحليم جمال الدين، دور المواقع الإلكترونية النسائية وتأثيرها في تشكيل اتجاهات المرأة إزاء مشكلة العنف الأسري، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد 23، يونية 2022، ص ص 399- 481.

(54) محمود فيصل عبد الرحمن، تعرض طالبات الجامعة لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لديهن، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، **جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، العدد 42، سبتمبر 2022، ص ص 1047 – 1081.**

(55) هدير أحمد محمد طه، إدراك المرأة المصرية لخصوصيتها على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، **العدد 20، يونيو 2022، ص ص 9-80.**

(56) شيماء ذو الفقار حامد زغيب، توظيف منظمات المجتمع المدني والمجلس القومي للمرأة لمواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة المصرية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، **العدد 17، يونيو 2019، ص ص 1- 22.**

(57) سهير صفوت عبد الجيد عبد اللطيف، سحر حساني بربري عبد الله، الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الإنترنت: دراسة حالة لعينة من النساء مستخدمات الإنترنت في مصر، مجلة كلية الآداب، **جامعة الإسكندرية، العدد 95، المجلد 69، 2019، ص ص 1-50.**

(58) شعاع عبد الرحمن محمد الجاسر، الجرائم السيبرانية الممارسة ضد المرآة السعودية وعلاقتها بالسمات الشخصية للضحية المستخدمة لوسائل الإعلام الجديد، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، **العدد1، المجلد 18، 2021، ص ص 195- 233.**

(59) نصيرة بن فردية، التنمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية تحليلية من 2019/2/1 إلى 2019/4/30، رسالة ماجستير، **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.**

(60) نيفين أحمد غباشي، إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تعرضها للتنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، **العدد 14، يونيو 2018، ص ص 43- 97.**

(61) وسام محمد نصر، التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المرأة المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون،** العدد 11، ديسمبر 2017، ص ص 41-100.

(62)habibullah Magsi, nadia agha and inayatullah Magsi, understanding cyber bullying in Pakistani context: causes and effects on young Female university students in sindh Province, **New Horizons**, Vol.11, No.1, 2017, pp 103-110.

(63) ريهام كمال عثمان، الجرائم الاجتماعية في الصحف المصرية: دراسة تحليلية، **مجلة البحث العلمي في الآداب،** جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد 20، المجلد 4، 2019، ص ص 469-485.

(64) محمود حمدي عبد القوي، تعرض المصريين بالخارج لخطاب رجال الدين بشأن جائحة كورونا عبر شبكة الإنترنت" وعلاقته بمستوى الأمن النفسي لديهم: دراسة تحليلية ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** المجلد 21، العدد 2، يونيو 2022، ص ص 373- 429.

(65) Daniel Allington., et.al, Health-protective behaviour, social media usage and conspiracy belief during the COVID-19 public health emergency, Psychological medicine**, 51(10),2021, pp.1763-1769.**

(66) Wonkwang Jo et.al, Online Information Exchange and Anxiety Spread in the Early Stage of the Novel Coronavirus (COVID-19) Outbreak in South Korea: Structural Topic Model and Network Analysis, JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH**, Vol.22, No.6, 2020, available at: https://www.jmir.org/2020/6/e19455.**

(67) مايسة حمدي زكي شلبي مجاهد، تأثير الكلمة المنطوقة إلكترونيًا"EWOM" حول إدارة الحكومة المصرية لأزمة كورونا على الأمن النفسي لمستخدمي الفيسبوك، **مجلة البحوث الإعلامية،** العدد 55، المجلد4 ، أكتوبر 2020، ص ص 2225-2306.

(68) دعاء عبد الله محمد سالم، تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على مستوى الأمن النفسي لديهم: دراسة ميدانية في إطار نظريتي الاعتماد وتأثير الشخص الثالث، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 23، يونيو 2022، ص ص 609- 694.

(69) Jichao Jia, et al, Peer victimization and adolescent Internet addiction: The mediating role of psychological security and the moderating role of teacher-student relationships, Computers in Human Behavior**, Vol. 85, August 2018, pp.116-124.**

(70) عبير محمد الصبان، سماح عيد الحربي، إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 6، العدد 2، 2019، ص ص 267- 293.

(71) Gengfeng Niu et. Al., Cyberbullying Victimization and Adolescent Depression: The Mediating Role of Psychological Security and the Moderating Role of Growth Mindset, International Journal of Environmental Research and Public Health**, 17(12), 2020, 4368. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7345096/**

(72) Mohammad Al Qudah et. Al, Psychological Security, Psychological Loneliness, and Age as the Predictors of Cyber-Bullying Among University Students, Community Mental Health Journal**, 56(2), April 2020, pp.393-403.**

(73) أحمد عادل عبد الفتاح، العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى الشباب المصري .Society & Media Arab**, Issue 26، 2018، ص1-31.**

(74) إلهام جلال إبراهيم، عبدالله صالح القحطاني، الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، **كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد 105، 2019، ص 311- 374.**

---

(75) خالد صلاح الدين حسن، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية/ كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 26، 2006، ص ص ١٢٧:١٨٧، ص ١٤.

(76) بركات عبدالعزيز، **مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، ط1، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011)، ص195.

(77) عُرضت الاستمارة على السادة المحكمين الآتية أسماؤهم، مرتبة وفقًا لدرجاتهم العلمية:

1. أ. د/ **عبد العزيز السيد عبد العزيز**، عميد كلية الإعلام-جامعة بني سويف.
2. أ. د/ **كريمة عبد الشافي**، أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة-جامعة الأزهر.
3. أ.م. د/ **حسناء محمود**، الأستاذ المساعد بقسم علم النفس-كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة.
4. أ.م. د/ **سامح محمد عبد الغني**، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام-جامعة الأزهر.
5. أ.م. د/ **شيماء كمال حسب**، الأستاذ المساعد بقسم علم النفس-كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة.
6. أ.م. د/ **علي حمودة جمعة**، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام-جامعة الأزهر.

(78) سوزان بنت صدقة بسيوني، عبير بنت محمد الصبان، العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد 75، المجلد 2، يناير 2011، ص ص 123-169.

(79) مروة حسن، الأمن النفسي وعلاقته بحب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد 25، العدد 88، 2015، ص ص 353- 389.

(80) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، **نظريات الاتصال**، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006)، صـ120.
(81) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط9، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2010)، صـ314.
(82) Stanley J. Baran and Dennis K. Davis, **Mass communication theory: Foundations, ferment, and future**.(New York, Wads Worth Publishing, 1995), p226
(83) S.J. Ball-Rokeach, M.L. DeFleur, A Dependency Model of Mass-Media Effects, **COMMUNICATION RESEARCH**, Vol. 3 No. 1, January 1976, pp.3-21.
-رضا عكاشة، **تأثير وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة**، (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، 2006)، صـ210.
(84) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، صـ320.
(85) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 2004)، صـ312
(86) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، **مرجع سابق**، صـ142-144.
(87)Julie M. Duck, Barbara-Ann Mullin, The perceived impact of the mass media: Reconsidering the third person effect, **European Journal of Social Psychology**, 25(1), 1995, pp.77-93.
(88)PHILLIPS DAVISON, The Third-Person Effect in Communication, **Public Opinion Quarterly**, Vol.47, Issue 1, 1983, pp. 1–15.
(89)John R. Chapin, Third-Person Perception and Optimistic Bias Among Urban Minority At-Risk Youth, **Communication Research** Vol. 27, Issue.1, 2000, p.51.
(90)y Jeremy Cohen and Robert G. Davis, Third-Person Effects and the Differential Impact in Negative Political Advertising, **JOURNALISM QUARTERLY**, Vol.68, No. 4, 1991, pp. 680-688.
(91) Phillips Davison, 1983, **Op.Cit**., p.3.
(92) Hyun Soon Park, Charles T. Salmon, A Test of the Third-Person Effect in Public Relations: Application of Social Comparison Theory, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 82(1), 2005, pp.25-43.
(93) رهام محمد صلاح الدين، رصد جرائم الإعلام الإلكتروني كما تعكسها الدراما المصرية في الفترة من عام 2016 وحتى عام 2020، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد31، ديسمبر 2020، ص 594.
(94) خالد ممدوح إبراهيم، **الجرائم المعلوماتية**، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2009)، ص 74.
(95) عبير شفيق الرحباني، **الجرائم الإلكترونية ومخاطرها**، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2019)، ص27.
(96) رهام محمد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص609.
(97)Fawn T. Ngo, Ray Paternoster, Cybercrime Victimization: An examination of Individual and Situational level factors, **International Journal of Cyber Criminology**, Vol 5, Issue 1, January - July 2011, pp.785-786.
(98) نهلا عبد القادر المومني، **الجرائم المعلوماتية**، ط2، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)، ص53-59.
(99) وفاء محمد علي، الأبعاد الاجتماعية للجرائم الإلكترونية دراسة تحليلية لمضمون عينة من القضايا في محكمة سوهاج، **مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد 27، العدد3، صـ425.
(100) زينب عبد العظيم عبد الواحد علي، **مرجع سابق**، صـ1840.

(101) بهاء الدين محمد إبراهيم، تكنولوجيا الإعلام الرقمي والتغير الاجتماعي: دراسة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، **المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري**، الجامعة الخليجية، المجلد 3، العدد1، 2021، ص58.

(102) سامح عبد الحكم، **جرائم الإنترنت الواقعة على الأشخاص في إطار التشريع البحريني**، (القاهرة: النهضة العربية للنشر، 2007)، ص38.

(103) إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة، التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد 86، يونيو 2017، ص518.

(104) أحمد متولي عبد الرحيم عمار، استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وعلاقته بإدارة خصوصيتهم الرقمية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 81، ديسمبر 2022، ص 295.

(105) جيهان سعد عبده المعبي، **مرجع سابق**، صـ391.

(106) عادل عبد الصادق، هل يمثل الإرهاب شكلًا جديًدا من أشكال الصراع الدولي؟ ملف الأهرام الاستراتيجي، **مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية**، مؤسسة الأهرام، العدد 156 ص .15.

(107) منزل عسران جهاد العنزي، علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى اضطراب المرحلة الثانوية بالرياض، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2005، صـ66.

(108) حامد عبد السلام زهران، **الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعلمي**، (القاهرة: عالم الكتب، 2003)، ص43، 45.

(109) جمال نادر أبو دلو، **الصحة النفسية**، (الأردن: عمان، دار أسامه للنشر، 2009)، ص129.

(110) حامد عبد السلام زهران، **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2002)، ص85.

(111) إياد محمد نادي أقرع، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2005، ص53.

(112) جميل حسن الطهراوي، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد 15، العدد الثاني، يونية 2007، ص10-11.

(113)**https://datareportal.com/reports/digital-2023-egypt** بتاريخ 2023/9/2م الساعة 4:32 PM.

(114)**https://datareportal.com/reports/digital-2023-egypt** بتاريخ 2023/9/9م الساعة 11:20PM

(115) Herlina, M., & Jati, R. P, **Op. Cit.**

(116) Gupta, S.; Singh, A.; Kumari, S., & Kunwar, N, **Op. Cit.**

(117) شيماء سمير إبراهيم الحديدي، **مرجع سابق.**

(118) Swity Sultana Monni, Alma Sultana, Op. Cit.

(119) عبير محمد الصبان، سماح عيد الحربي، **مرجع سابق.**

(120) منى جمال بيوضة، **مرجع سابق.**

(121) محمود حمدي عبد القوي، **مرجع سابق.**

(122) هيام محمد الهادي، **مرجع سابق.**

(123) هدير أحمد محمد طه، مرجع سابق.

(124) مايسة حمدي زكي شلبي مجاهد، **مرجع سابق.**

(125) شعاع عبد الرحمن محمد الجاسر، مرجع سابق.

(126) سحر أحمد غريب محمد، **مرجع سابق.**

(127) سحر أحمد غريب محمد، **مرجع سابق**.

(128) سحر أحمد غريب محمد، **مرجع سابق.**

References

- Álvaro Moro,et. al, Use of social networks, video games and violent behaviour in adolescence among secondary school students in the Basque Country, BMC Psychology ,2022, https://doi.org/10.1186/s40359-022-00947-w
- Andrew Tetteh ,et.al, Perception of cyberbullying among students: the study of a developing country, Journal of Aggression Conflict and Peace Research, Vol.15, No.2,2022.
- Daniel Allington., et.al, Health-protective behaviour, social media usage and conspiracy belief during the COVID-19 public health emergency, Psychological medicine, 51(10),2021, pp.1763-1769.
- Erdal Ozkaya, (2018), Cyber Security Challenges in Social Media, Doctoral Thesis, Charles Sturt University, Charles Sturt University.
- Fawn T. Ngo , Ray Paternoster, Cybercrime Victimization: An examination of Individual and Situational level factors, International Journal of Cyber Criminology, Vol 5, Issue 1 , January - July 2011, pp.785-786
- Gengfeng Niu et. Al., Cyberbullying Victimization and Adolescent Depression: The Mediating Role of Psychological Security and the Moderating Role of Growth Mindset, International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(12), 2020, 4368. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7345096/
- Gupta, S.; Singh, A.; Kumari, S., & Kunwar, N, Impact of Cyber Crime through Social Networking Sites on Adolescents Perceptions of Social Issues, International Journal of Law, 3 (6),2018.
- habibullah Magsi, nadia agha and inayatullah Magsi, understanding cyber bullying in Pakistani context: causes and effects on young Female university students in sindh Province, New Horizons, Vol.11, No.1, 2017, pp 103-110
- Herlina, M., & Jati, R. P. The Influence of Cybercrime Against Teens Dealing with Social Security in Online Media, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 3 43, 1 st International Conference on Administration Science (ICAS 2019).
- https://datareportal.com/reports/digital-2023-egypt
- https://datareportal.com/reports/digital-2023-egypt,
- https://datareportal.com/reports/digital-2023-egypt
- Hyun Soon Park, Charles T. Salmon, A Test of the Third-Person Effect in Public Relations: Application of Social Comparison Theory, Journalism & Mass Communication Quarterly, 82(1), 2005, pp.25-43.
- Jichao Jia, et al, Peer victimization and adolescent Internet addiction: The mediating role of psychological security and the moderating role of teacher-student relationships, Computers in Human Behavior, Vol. 85, August 2018, pp.116-124.
- John R. Chapin, Third-Person Perception and Optimistic Bias Among Urban Minority At-Risk Youth, Communication Research Vol. 27, Issue.1, 2000, p.51.
- Julie M. Duck, Barbara-Ann Mullin, The perceived impact of the mass media: Reconsidering the third person effect, European Journal of Social Psychology, 25(1), 1995, pp.77-93.
- Juma Mshana, Cybercrime: An Empirical Study of its Impact in the Society- A Case

Study of Tanzania, HURIA Journal of The Open University of Tanzania, Vol.19, 2015.
- Mira Herlina, Rocky Prasetyo Jati. fluence of Cybercrime Against Teenage Angst in Online Media, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 343, 2019, pp.379-382.
- Mohammad Al Qudah et. Al, Psychological Security, Psychological Loneliness, and Age as the Predictors of Cyber-Bullying Among University Students, Community Mental Health Journal, 56(2), April 2020, pp.393-403.
- Nibras Salim Khudhair, Uses of The Internet to Counter Electronic Terrorist Activity, international Journal of Humanities and Social Sciences, Vol.19, March 2021, pp. 260-283.
- PHILLIPS DAVISON, The Third-Person Effect in Communication, Public Opinion Quarterly, Vol.47, Issue 1, 1983, pp. 1–15.
- S.J. Ball-Rokeach, M.L. DeFleur, A Dependency Model of Mass-Media Effects, COMMUNICATION RESEARCH, Vol. 3 No. 1, January 1976, pp.3-21.
- Saidul Islam, Cyber Crime and its effects on youth: An empirical study on MBSTU students, International Journal of Cyber Criminology, Vol.3. No.2, 2019.
- Shalini Gupta, et, Impact of cybercrime on adolescents through social networking sites, International Journal of Law, Vol.3, No.6, 2017.
- Stanley J. Baran and Dennis K. Davis,(1995), Mass communication theory: Foundations, ferment, and future.(New York, Wads Worth Publishing), p226.
- Stephen Osaherumwen Idahosa, International Terrorism: The Influence of Social Media in Perspective, World Wide Journal of Multidisciplinary Research and Development, 3(10),2017, pp. 86-91.
- Swity Sultana Monni, Alma Sultana, Investigating Cyber Bullying: Pervasiveness, Causes and Socio-Psychological Impact on Adolescent Girls, Journal of Public Administration and Governance, Vol.6, No.4,2016. P.p 12-37.
- Wonkwang Jo et.al, Online Information Exchange and Anxiety Spread in the Early Stage of the Novel Coronavirus (COVID-19) Outbreak in South Korea: Structural Topic Model and Network Analysis, JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH, Vol.22, No.6, 2020, available at: https://www.jmir.org/2020/6/e19455.
- y Jeremy Cohen and Robert G. Davis, Third-Person Effects and the Differential Impact in Negative Political Advertising, JOURNALISM QUARTERLY, Vol.68, No. 4, 1991, pp. 680-688.
- Yara Al Tavash, et.al, Effects Cyberbullying of Children and Prevention Methods, "Fifth International Conference of Women in Data Science at Prince Sultan University (WiDS PSU), Riyadh, Saudi Arabia, 2022, pp. 133-137, doi: 10.1109/WiDS-PSU54548.2022.00038.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 67 October 2023 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.